

معتقدات واتجاهات الأبناء نحو المسنين وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والاعتراب النفسي للأباء فى مرحلة ما بعد التقاعد

د. أمل السيد عبد السلام خطاب

كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

د. يثرب على محمد حبيب

كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

الملخص: استهدف البحث الحالى دراسة معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والاعتراب النفسي للأباء فى مرحلة ما بعد التقاعد. تكونت عينة البحث الأساسية: من (٢٠٠) مسن (ذكور وإناث) فى مرحلة ما بعد التقاعد، إضافة إلى أحد أبنائهم، وذلك من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية بمحافظة البحيرة، تم إختيارهم بطريقة صدفية عمدية، وإستخدم المنهج الوصفى التحليلى لإجراء البحث، وتكونت أدوات البحث من (إستمارة البيانات العامة للمسنين المبحوثين وأبنائهم-استبيان معتقدات واتجاهات الأبناء نحو المسنين - استبيان التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسى للمسنين المبحوثين). أظهرت نتائج البحث: أن ما يقرب من نصف الأبناء فى العينة البحثية (٤٨,٠%) كان مستوى معتقداتهم حول المسنين مرتفعاً، كما أن أن أكثر من النصف (٥٥,٠%) كان مستوى اتجاهاتهم نحو المسنين مرتفعاً كذلك، ووجد أن معظم المسنين المبحوثين كان مستوى توافقتهم الاجتماعي مرتفعاً ومتوسطاً حيث بلغ (٤٧,٠% و ٥٣,٠% على التوالى)، فى حين أن ما يقرب من نصف المسنين فى العينة البحثية (٤٣,٠%) كان مستوى الاعتراب النفسى لديهم متوسطاً، و (٣٤,٠% و ٢٣,٠%) كان مستواهم مرتفعاً ومنخفضاً على التوالى. وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين تبعاً لمتغيرات العمر أو الجنس، إلا أنه وجدت فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمى للأبناء لصالح المستوى التعليمى الأعلى. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الاجتماعى للمسنين تبعاً لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمى، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهرى). كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى الاعتراب النفسى للمسنين بعد عدم الرضا عن الحياة تبعاً ل (العمر، عدد أفراد الأسرة). ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى الاعتراب النفسى للمسنين

بأبعاده (العزلة الاجتماعية، عدم الرضا عن الحياة، الرفض) تبعاً لمتغير العمل بعد التقاعد. وأيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسى للمسن بأبعاده (العزلة الاجتماعية، العجز، عدم الرضا عن الحياة، الرفض) تبعاً ل (المستوى التعليمى ومتوسط الدخل الشهري للأسرة)، وأسفرت النتائج كذلك عن وجود ارتباط طردى دال بين مستوي معتقدات الأبناء المبحوثين حول المسنين بأبعادهما واتجاهات الأبناء نحو المسنين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كل من (المعتقدات حول المسنين بأبعادهما، الاتجاهات نحو المسنين) وبين التوافق الاجتماعى للمسنين المبحوثين. ووجدت علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين كل من (المعتقدات حول المسنين بأبعادهما، الاتجاهات نحو المسنين) وبين الاغتراب النفسى للمسنين المبحوثين. هذا وقد اختلفت نسب مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تفسير نسب التباين في كل من (معتقدات الأبناء حول المسنين، اتجاهات الأبناء نحو المسنين، التوافق الاجتماعى والاعتراب النفسى لدى المسنين المبحوثين) تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة التباين. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج توعية للأبناء عن كيفية التعامل مع أباؤهم المسنين نفسياً واجتماعياً، بالتزامن مع عقد دورات تدريبية للأبناء المسنين لتوضيح طرق تدعيم علاقاتهم الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها.

الكلمات المفتاحية: المسنين - التوافق الاجتماعى - الاغتراب النفسى.

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعتبر موضوع المسنين من القضايا الإنسانية والاجتماعية متعددة الجوانب والأوجه والتي فرضت نفسها على مر التاريخ، وازداد الاهتمام بها أكثر في الوقت الراهن من قبل جميع المجتمعات على اختلاف درجة تقدمها ورفيها، حيث أخذت مكاناً بارزاً في الدراسات والبحوث العلمية في السنوات القليلة الماضية، وأضححت من موضوعات الساعة التي تستدعى الاهتمام بتلك المرحلة العمرية الحساسة، والتي يجب أن ينادى بها المختصون في العلوم الاجتماعية والإنسانية، للتفكير في مختلف الجوانب والإمكانات المتاحة لرعاية المسنين (بوريش

محمد، ٢٠٢١: ٤٠٦)

ويعد المسنون ثروة قومية لأى مجتمع، لما تمتلكه هذه الشريحة من خبرة وحكمة في شتى مجالات الحياة، وترافق هذه المرحلة تغيرات لها آثار سلبية وإيجابية على المسن نفسه وعلى محيطه

كذلك، كما تعد المشكلات المصاحبة لمرحلة الشيخوخة من أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات الحديثة التي يتعرض لها الباحثون بالدراسة والبحث، على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم، وذلك لكونها مرحلة هامة وحتمية من مراحل عمر الإنسان، وقد قامت العديد من المجتمعات بجهود واضحة لتحقيق الرعاية والأمان النفسى والاجتماعي للمسنين، أولئك الذين أمضوا أعمارهم وشبابهم في خدمة المجتمع (ربى مزيد، ٢٠١٩: ٣٤٩).

وتعد مرحلة الشيخوخة من أكثر المراحل العمرية التي يتعرض فيها الإنسان لتغيرات مختلفة، تترتب عليها مشكلات تنعكس عليه في جوانب متعددة، سواء على الجانب الشخصى أو الاجتماعى أو النفسى أو الصحى، مما يولد لديه احتياجات متنوعة يحتاج لتوفيرها وتلبيتها، ولعل إيجاد الحلول لمشكلات المسنين وتلبية احتياجاتهم حق من حقوقهم التي يجب أن يوليها المجتمع ومؤسساته الرعاية والعناية، فقد يصبح المسنون غير قادرين على إعالة أنفسهم وربما يتعذر عليهم تحقيق الاكتفاء الذاتى، لذا فهم في حاجة إلى التفهم والوعى الكامل من قبل المحيطين، لاحتياجاتهم ومتطلباتهم وإيجاد أنسب وسائل الرعاية التي تكفل لهم الحفاظ على كيانهم المعنوى والمادى، وتحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى ومن ثم التمتع بنوعية جيدة من الحياة (عادل الغامدى، ٢٠١٧: ٣٠١).

وتظهر أهمية الرعاية المتكاملة للمسن بالنظر إلى الزيادة المستمرة في أعداد المسنين بالدول المتقدمة والنامية بصورة كبيرة. وفي مصر أظهر تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد المسنين (٦٠ سنة فأكثر) قد بلغ (٦,٨) مليون مسن خلال العام ٢٠٢١ منهم (٣,٦) مليون مسن بنسبة (٦,٩) من إجمالى السكان من الذكور، كما بلغ عدد المسنات الإناث (٣,٢) مليون بنسبة (٦,٤%) من إجمالى السكان الإناث، ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة إلى (١٧,٩%) بحلول العام ٢٠٥٢ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢١).

وقد فرضت الزيادة في أعداد المسنين واقعا اجتماعيا له تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على المشكلات التي تواجه المسنين، مثل اضطراب العلاقات الاجتماعية بين المسن وزوجته وأبنائه وأقاربه وزملاءه، وشعوره بفقدان مكانته الاجتماعية وضعف علاقاته مع الآخرين، وكثرة احتياجاته مع قلة دخله، والتكلفة الزائدة التي يعانيتها بسبب ظروفه المرضية، وفي ظل هذه

الأوضاع، وأمام ما يتعرض له المجتمع من أحداث وتغيرات، تفاقمت مشكلات المسنين، حيث تغيرت أساليب معاملة الأبناء للأباء والزوجات للأزواج والعكس، الأمر الذي أثر سلباً على المسنين وأدى إلى ضعف الروابط والعلاقات الاجتماعية والأسرية (زرزورة عبيد، ٢٠١٦:١٦٠)

فقد أوضحت الدراسات أن العديد من مشكلات المسنين لا تتمثل فقط في المعاناة الجسمية نتيجة إصابتهم بأمراض الشيخوخة أو بعض الأمراض المزمنة، بل إنها تتعدى ذلك حيث مشاعر البؤس والشقاء التي تنتج عن إحساسهم بأنهم أصبحوا بلا فائدة في المجتمع، ومشاعر الوحدة واليأس، خصوصاً لدى الذين أصبحوا منهم بلا أبناء، بعد أن انتقل أبناءهم إلى حياة جديدة أو كونوا أسراً بعيداً عنهم. (محمد فهمي، ٢٠١٢: ٢١) فيفتقاد المكانة الاجتماعية والتعرض للعزلة والاحساس بعدم الجدوى والاعتراب النفسى لبلوغ مرحلة التقاعد عن العمل، وفقدان العديد من العلاقات والأدوار الاجتماعية، والاهتمامات والأنشطة، وكثرة الاعتماد على الآخرين والانسحاب من المجتمع ونقص عمليات التفاعل الاجتماعي، و زيادة وقت الفراغ والتمركز حول الذات، مع ضعف اهتمام المسن برغبات الآخرين، والتغير في العلاقات الأسرية والنواحي الصحية (سحر مهيدات، ٢٠١٥: ٢٢) يقتضى ضرورة التفكير في سبل لحل مشكلات المسنين، التي لم تتوقف عند حد توفير المسكن والملبس والرعاية الصحية، بل يجب أن تمتد لتشمل إشباع الحاجات الاجتماعية، تقدير الآخرين لهم، تفهمهم، التعاطف معهم، وتكوين صداقات خاصة، لتوفير الرضا والاستقرار النفسى والاجتماعي (محمد فهمي، ٢٠١٢: ٢١).

ويؤكد Khalaf، وآخرون (٢٠١٧: ١١٨) علي تنوع المشكلات التي تواجه المسنين بمرحلة التقاعد، والترابط والتداخل فيما بينهم ببعض الأحيان، كما أنه يمكن أن تختلف هذه المشكلات تبعاً لجنس المسن أو ظروفه الاجتماعية، فالإناث غالباً ما تشكو من أوقات الفراغ وتجاهل الأسرة والأبناء، والمسنون المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية من الجنسين يعانون من فقدان القدرة على المشاركة الاجتماعية والقلق العصبي والاكئاب الحاد وضعف القدرات العقلية. ورغمما عن كون أن البعض مهينون لتلك التغيرات بالشكل الذي يجعلهم يتقبلون

المرحلة، بل ويمكنهم من القيام بأدوار اجتماعية جديدة. إلا أن البعض الآخر يقعون فريسة للعجز والرفض والاعتزاب النفسى (حواء فرج، ٢٠١٧: ٥).

وقد توصلت دراسة هناء النابلسى وحنين العوالمه (٢٠١٣: ٢٠١) التي أجريت بغرض التعرف على أنماط الإساءة الاجتماعية والصحية والنفسية التي يتعرض لها المسنين داخل أسرهم، والتي أجريت علي المقيمين في (٤) من دور الرعاية بالأردن، وبلغ عدد أفراد العينة (٧٠) مسناً ومسننة. إلى أن أكثر أنماط الإساءة الاجتماعية التي كان يتعرض لها المسن من قبل أسرته هي (عدم الشعور بالراحة في السكن مع أسرته، الشعور بعدم الرضا عن معاملة أبنائه له، وعدم الشعور بأنه موضع احترام وتقدير الآخرين داخل الأسرة). أيضاً أوضحت أن أبرز أنماط الإساءة الصحية التي كان يتعرض لها المسن من قبل الأسرة هي (عدم الاهتمام باتباع الحمية الغذائية المناسبة لوضعه الصحي، عدم توفير الغذاء الصحي المناسب له، عدم الحرص على تناول الوجبات الغذائية الثلاث بانتظام، عدم الحرص على النظافة الشخصية، وعدم توفير الأدوية اللازمة لمرضه باستمرار). كما أظهرت أن أعلى أنماط الإساءة النفسية التي يتعرض لها المسن داخل أسرته هي (عدم الشعور بالرضا من معاملة أفراد الأسرة، وعدم احترام الأبناء لرغبته في الجلوس مع أصدقائه القدامى). كذلك أبرزت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإساءة الاجتماعية، الصحية، والنفسية التي يتعرض لها المسن داخل أسرته تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، الدخل الشهري، الوضع الصحي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإساءة الاجتماعية، الصحية، والنفسية التي يتعرض لها المسن داخل أسرته تبعاً لمتغيرات الحالة الزوجية، الأشخاص المقيمين معه داخل الأسرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإساءة الاجتماعية والصحية التي يتعرض لها المسن داخل أسرته تبعاً لمتغير الأشخاص القائمون على خدمته داخل الأسرة.

وأوضح صبياد الحاج (٢٠١٨: ٥) أن انشغال الأبناء وأفراد الأسرة عن الاهتمام بالأباء المسنين يجعلهم عرضة للكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والبدنية، حيث تطرأ تغيرات على الفرد تؤدي إلى فقدان بعض القدرات الوظيفية والبدنية والإدراكية والحسية، مما يكون له كبير الأثر على توافقه الشخصى والاجتماعي وعدم رضاه عن الحياة.

وتؤكد العديد من الدراسات على ضرورة توفير الدعم النفسى والاجتماعي لتلك الفئة العمرية الهامة، برفع مستوى الوعي الأسري والمجتمعي، والعمل على توفير الأنشطة الترويجية وإثراء أنشطة الحياة اليومية للمسنين، وتشجيع المسنين أنفسهم على المشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية، وفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم، كذلك تدريبهم على الاعتماد على الذات، كلما أتيج ذلك، فضلاً عن تحسين الصحة النفسية للمسن (Oliva و Portero ، ٢٠٠٧: ١٠٦٠)

وقد أظهرت دراسة فتحي السيسى (٢٠٠١) أن الاحتياجات الاقتصادية في مقدمة الاحتياجات التي يلزم إشباعها للمسنين، فالاحتياجات الصحية، ثم الاجتماعية، حيث تعزيز العلاقات الاجتماعية، خاصة لدي المقيمون بدور رعاية ، لما يصاحب ذلك من عزلة عن المجتمع و يؤدي إلى الشعور بالاغتراب، وما قد يترتب عليه من مشكلات نفسية، كالضيق من أبسط الأشياء، والثورة لأنفه الأسباب وعدم السيطرة على الانفعالات.

بينما أظهرت دراسة عادل الغامدى (٢٠١٧) ارتفاع درجات احتياج المسنين الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية، وجاءت الاحتياجات النفسية بالمرتبة الأولى فالاحتياجات الاجتماعية ثم الصحية، وجاءت الاحتياجات المادية بالمرتبة الأخيرة. ويتضح من خلال الطرح السابق تباين في أولوية الاحتياجات للمسنين حيث ارتباطها بعدة عوامل. وكى يستطيع المسن التوافق مع الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة به، لابد من بعض المواءمات بينها وبينه، حيث تدفعه ظروف الحياة إلى هذا ويساعده مالمديه من توافق وقدرة على التطيع. فالمسن المتوافق اجتماعياً ، شخص صادق مع نفسه، لا يوجد تناقض بين أفعاله وقيمه، بعيداً عن القلق والتوتر وتقلب المزاج وهوس الموت (مها العاني وأسعد العطار، ٢٠١٠: ٥).

ويشير على حسين وحسين عبد اليممة (٢٠١١: ١٨١) إلى أن التوافق الاجتماعي هو الشعور بالسعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والضبط الاجتماعي وتقبل الآخرين. و يتأثر التوافق بعدة اعتبارات، كإدراك الفرد لحقوق الآخرين، التسامح، سلوكيات الفرد مع الجماعة، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والقبول الاجتماعي والتكيف مع الآخرين.

أما عن الاغتراب النفسى، فهو شعور الفرد بالانفصال النسبى عن ذاته ومجتمعهم أو كليهما، وللإغتراب النفسى عدة مصاحبات ومتغيرات نفسية، منها ارتفاع مستوى القلق والعدوانية والكآبة واللامبالاة وانخفاض مستوى الطموح، أى يشعر المسن بحالة اغتراب وعزلة عن محيطه و بين أفراد أسرته، وله إنعكاسات نفسية خطيرة على المسن ونشاطه داخل الأسرة فيشعر أنه غريب بمكان إقامته، بعيدا عن أهله وأقرانه (حسنى عوض وسعاد نبيل، ٢٠١٦: ٤٥).

ولمصطلح الاغتراب استخدامات متنوعة فى التراث اللغوى والفكرى والاجتماعي، وقد كان هذا التنوع نتيجة مصاحبة لتنوع الاتجاهات الفكرية والسيكولوجية والاجتماعية، فالبعض يستخدم الاغتراب بمعنى الانفصال عن الذات، و البعض ينظر إلى الاغتراب علي أنه يتضمن معنى الغربة وتعنى التحول إلى ماهو غريب، فجوهر مفهوم الاغتراب هو أن يصبح الآخرين غرباء بالنسبة للإنسان. وتعرف إجمال سري (٢٠٠٣: ١٠٩) الاغتراب بأنه حالة يفقد فيها الفرد نفسه، فيصبح غريبا عن نشاطه وأعماله، حيث يصبح مستنكرا لأعماله فاقدا لشخصيته، ويكاد يفقد ذاته وإنسانيته كاملة. وذلك حين يتعرض لقوى معادية قد تكون من صنعهم، كالأزمات والحروب.

وترى بهجات زامل (٢٠٠٧: ١٩) أن التعريف العام للاغتراب يشتمل على جانبين وهما، الاغتراب الاجتماعي Social-Alienation ويعرف بأنه الشعور بنقص الاستقرار والاطمئنان إلى الغد نتيجة لسرعة التغيير والشك في العلاقات الإنسانية وإمكانية قيام علاقات حميمة بين الناس، وعدم الثقة في الأخلاقيات والقواعد التي تحكم السلوك والاعتقاد بأن القيم المادية هي المسيطرة على المجتمع. والاغتراب الذاتي Self-Alienation ويعرف بأنه الحالة التي يفقد فيها الإنسان نفسه وحياته فتصبح بلا معنى أو غرض ويصبح وجوده بلا قيمه.

وتؤكد دراسة فتحية القاضى (٢٠١٢) علي أن جميع المسنون يعانون من الاغتراب ولكن بدرجات متفاوتة، تبعاً لمجموعة من العوامل (الشخصية، الأسرية، الاجتماعية). وتعد الأسرة الملجأ الأيمن للمسن، الذى يشعر به بالطمأنينة والانتماء والتقبل والاحترام، وبالتالي يحتاج المسنين إلى العيش داخل أسرة متماسكة متوافقة تتولاهاهم بالتقبل

والرعاية والفهم، وهو ما تفتقر إليه مراكز الرعاية، حيث غياب الإشباع العاطفي والعلاقات الاجتماعية الداعمة والسند النفسى، مما يجعلهم يتعرضون لبعض الاضطرابات النفسية والبدنية (بشير معمريّة وعبد الحميد خزار، ٢٠٠٩: ١).

وأياً كانت الجهة المتكفلة برعاية المسن (أسرة أو مؤسسة)، يجب أن تراعي جملة من الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بهذه الفئة العمرية، فالرعاية الاجتماعية تتطلب توفير عدة احتياجات أساسية بحياة المسن منها الصحية، النفسية، الاقتصادية والاجتماعية، كي يتمكن من العيش بسلام بتلك المرحلة ، وأى تقصير من الممكن أن يتسبب في حدوث مشكلة كبيرة (شريفة معدن، ٢٠١٢: ١٥٨).

ويمكن توفير الرعاية المتكاملة للمسن في المسكن من خلال تعزيز العلاقات بين الأجيال (Muangpaisan وأخرون، ٢٠٠٨: ٤٠٢) ولاشك أن توفير الرعاية المتكاملة الطبيعية للمسن داخل بيئته يعد من أهم متطلبات الرعاية النفسية والاجتماعية ، حيث أثبتت دراسة ايناس عبد العزيز (٢٠٠٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أوجه الرعاية المقدمة للمسنين وتوافقهم الاجتماعي والنفسى .

وتعد الرعاية الأسرية للمسنين من الواجبات الملقاة على عاتق الأبناء تجاه آبائهم وأقاربهم الذين يعيشون معهم في نطاق الأسرة الواحدة، حيث تجب رعايتهم والعناية بهم عملاً بمبادئ الأديان السماوية ورسالتها الغراء التي تجعل الأسرة متضامنة متأزرة على السراء والضراء (خالد محمود، ٢٠١٥: ١٠٩)

هذا وقد انتهت العديد من الدراسات التي أجريت على مجتمعات مختلفة، بالوقت الراهن، إلى أن هناك إتساع في المسافة النفسية والاجتماعية داخل الأسرة بين كبارها وشبابها، وهو ما يعرف بـ (صراع الجيال) والذي نشأ نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية، ونتيجة لتبدل القيم في المجتمعات الحديثة، مما كان له أسوأ الأثر على أعضاء الأسرة الواحدة، والذي أدى بدوره إلى نمو الأسر النووية وترك الأباء بعد التقاعد وحيدين بمنزلهم أو بدور الرعاية الخاصة بالمسنين، حيث أصبحوا لافائدة منهم. كما أصبح المجتمع يركز على القوة والإنتاج، ومثل هؤلاء المسنين لا مكان لهم في المجتمع. أيضا كشفت بعض الدراسات عن وجود اتجاهات سلبية متبادلة بين المسن المتقاعد والأجيال الأخرى داخل الأسرة، فالمرهقون

والراشدون ينظرون للمسن المتقاعد على أنه ضعيف لاستفيد منه الأسرة ولا المجتمع، مما ينعكس على اتجاه المسن نحو تلك الفئات، ومن ثم يتولد الصراع داخل محيط الأسرة (أحمد بشير، ١٩٩٣: ٢٠٩).

وقد أشارت نتائج دراسة هناء النابلسي وحنين العواملة (٢٠١٣) أن أكثر أنماط الإساءة الاجتماعية التي يتعرض لها المسن من قبل أسرته هي عدم الشعور بالراحة في السكن مع أسرته، كذلك عدم الشعور بالرضا عن معاملة أبنائه له وعدم شعوره بأنه مازال موضع احترام وتقدير من قبل الآخرين داخل الأسرة.

وانطلاقاً من تعاليم الأديان السماوية التي تحث الأبناء على البر بالأباء والأمهات والاعتراف بفضلهم، وفي إطار العرض السابق لمقدمة البحث، وما تضمنته من كتابات نظرية ونتائج دراسات سابقة، والتي ركزت في معظمها على أهمية أن يكون جيل الشباب على دراية باحتياجات المسنين ومشكلاتهم، وبكيفية التعامل السليم معهم حيث أصبحت رعاية المسنين ضرورة تفرضها طبيعة العصر الحالي، الذي يتميز بارتفاع مستوى الأعمار نتيجة التقدم الصحي مما أدى إلى تميزه بظاهرة تزايد فئة المسنين بين السكان، إضافة إلى ضرورة أن يولى الأبناء جل الرعاية والاهتمام لأبائهم المسنين، لما له من عظيم الأثر في التغلب على مشكلات هذه المرحلة وتقليل أثارها النفسية والاجتماعية عليهم .

تساؤلات البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مستوى كل من (المعتقدات المتعلقة بالمسنين - الاتجاهات نحو المسنين) لدى الأبناء عينة البحث؟
٢. ما مستوى (التوافق الاجتماعي - الاغتراب النفسي) للمسنين عينة البحث؟
٣. هل توجد فروق بين مستوي كل من (المعتقدات المتعلقة بالمسنين - الاتجاهات نحو المسنين) لدى الأبناء الباحثين تبعاً لمتغيرات (العمر / الجنس / المستوى التعليمي)؟
٤. هل توجد فروق في مستوي كل من (التوافق الاجتماعي - الاغتراب النفسي) لدى المسنين الباحثين تبعاً لمتغيرات (العمر/الجنس/ العمل بعد التقاعد/عدد أفراد الأسرة/ المستوى التعليمي / متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟

٥. ما طبيعة العلاقة بين مستوى معتقدات الأبناء المتعلقة بالمسنين وبين اتجاهاتهم نحو المسنين.
٦. ما طبيعة العلاقة بين مستوى كل من (معتقدات الأبناء المتعلقة بالمسنين – اتجاهات الأبناء نحو المسنين) وبين (درجة التوافق الاجتماعي للمسن – والاعتراب النفسى للمسن بأبعاده)؟
٧. هل يوجد تأثير لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية علي مستوى كل من (معتقدات واتجاهات الأبناء نحو المسنين – التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسى لدي المسنين المبحوثين)؟
- الهدف من البحث:
- يتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى دراسة معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والاعتراب النفسى للأبناء فى مرحلة ما بعد التقاعد، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:
١. تحديد مستوى كل من (المعتقدات المتعلقة بالمسنين –الاتجاهات نحو المسنين) للأبناء عينة البحث.
 ٢. تحديد مستوى (التوافق الاجتماعي-الاعتراب النفسى) للمسنين عينة البحث.
 ٣. تقييم الفروق فى مستوى كل من (المعتقدات المتعلقة بالمسنين –الاتجاهات نحو المسنين) لدي الأبناء المبحوثين تبعاً لمتغيرات (العمر /الجنس/ المستوى التعليمى).
 ٤. تقييم الفروق فى مستوى كل من (التوافق الاجتماعي – الاعتراب النفسى) لدي المسنين المبحوثين تبعاً لمتغيرات(العمر/الجنس/ العمل بعد التقاعد /عدد أفراد الأسرة/ المستوى التعليمى/ متوسط الدخل الشهري للأسرة).
 ٥. دراسة العلاقة بين مستوى معتقدات الأبناء المتعلقة بالمسنين وبين اتجاهاتهم نحو المسنين.
 ٦. دراسة العلاقة بين مستوى كل من (معتقدات الأبناء المتعلقة بالمسنين – اتجاهات الأبناء نحو المسنين) وبين (درجة التوافق الاجتماعي للمسن – والاعتراب النفسى للمسن بأبعاده).

٧. دراسة نسب إسهام بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في كل من (معتقدات وإتجاهات الأبناء نحو المسنين) و (التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسى لدى المسنين المبحوثين).

أهمية البحث:

أولاً: في مجال التخصص: تتمثل أهمية البحث فيما يمكن أن يضيفه من نتائج بحثية، ومعلومات نظرية إلى ميدان إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، حيث يلقي الضوء على معتقدات الأبناء وإتجاهاتهم نحو المسنين وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والاعتراب النفسى للأبناء في مرحلة ما بعد التقاعد، ورغمما عن أن العديد من الدراسات قد اهتمت بدراسة الاعتراب النفسى والتوافق الاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين والشباب ولدى الكثير من الفئات العمرية، إلا أن هذه الظاهرة لم تحظى بنفس الاهتمام لدى فئة المسنين بالرغم من أنها من أهم المراحل العمرية التي يصل إليها الإنسان.

ثانياً: في مجال خدمة المجتمع: مايعزز أهمية البحث الحالى هو أن الفرد في هذه المرحلة أحوج مايكون إلى العلاقات الاجتماعية التي توفر له المساندة الفعلية من حب ورعاية وإحساس بالمؤانسة والطمأنينة والارتباط ، مع مجموعة اجتماعية تقدره و تمنحه القدرة على تقدير ذاته والثقة بها، وتساعد على اختيار استراتيجيات تكيف مناسبة مع ضغوط الحياة وصعوباتها وتطوراتها، إضافة إلى الاهتمام بهذه المرحلة واحتياجاتها وماتعانيه في الجوانب النفسية والاجتماعية لكونها تمثل شريحة هامة من شرائح المجتمع بما تملكه من مخزون ثقافى و ثراء فكرى وخبرات متنوعة، ولماقدموه للمجتمع طوال سنوات حياتهم.

ثالثاً: أهمية البحث التطبيقية: يعد البحث محاولة لدراسة بعض الجوانب النفسية والاجتماعية المتعلقة بفئة المسنين، والتي يمكن من خلال نتائجها صياغة بعض المقترحات والتوصيات لتطوير مجموعة من البرامج و الأنشطة التي قد تساعد المسن لتقليل درجة الاعتراب النفسى وتحقيق درجة عالية من التوافق الاجتماعي، كما قد يسهم البحث فى لفت انتباه أفراد الأسرة خاصة الأبناء باحتياجات المسنين للعمل على تلبيتها.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والتعاريف الإجرائية.

الاغتراب النفسي Psychological Alienation يتسع مفهوم الاغتراب

ليشمل علاقة الفرد بذاته و الآخرين، وهو شعور يشمل مجموعة من المشاعر السلبية والمتصارعة فهو حالة انفصال بين الفرد والموضوع، وبين الفرد والأشياء المحيطة به، وبين الفرد والمجتمع، وعلاقة الفرد بالأشياء حيث يعيش بمجتمعه وبين أهله في دائرة الغربة (أمال أباطة، ٢٠٠٤: ٩).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه مجموعة من المظاهر النفسية والاجتماعية المتواجدة لدى المسن والمتمثلة في العزلة الاجتماعية والعجز وعدم الرضا عن الحياة والرفض، وتتحدد من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المسن من خلال إجاباته على فقرات مقياس الاغتراب النفسى .

التوافق الاجتماعي Social Adjstment هو سلسلة من الخطوات تبدأ

عندما يشعر الفرد بحاجة ما تلح في الإشباع أو دوافع يسعى لإرضائها، وتنتهى عندما تشبع هذه الحاجة، وبين بدايتها ونهايتها يقوم الفرد بمحاولات عديدة يجاهد فيها لتخطى العقبات التي تحول دون الإشباع الفوري والمباشر لحاجاته. و يقصد بالتوافق إيجاد علاقة تناسق بين فرد أو جماعة أو موقف إنسانى معين، فهو السلوك الذى يحافظ به الفرد على التوازن بين احتياجاته ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها (ناصر عبد التواب، ٢٠٠٢: ١٤٩). ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه قدرة المسن على تحقيق ما يلي: علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين والتفاعل معهم والالتزام بقيم وعادات مجتمعه، وفهمه لذاته وتقبله لها وتحمله للمسؤولية الاجتماعية، وتتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها المسن من خلال إجاباته على فقرات مقياس التوافق الاجتماعي.

المسنين Elderly يعرف المسنين بأنهم كبار السن الذين تتجه قوتهم وحيويتهم إلى

الانخفاض مع ازدياد تعرضهم للإصابة بالأمراض، خاصة أمراض الشيخوخة والذى يتزايد معه الشعور بالحاجة والعناية والرعاية الاجتماعية والنفسية والطبية الخاصة (سليم أبو

عوض، ٢٠٠٨: ١٠). وتعرفها جولتان حجازى وعطاف ابو غالى (٢٠١٠: ٢٤) بأنها مرحلة عمرية يمر بها الكثيرون، و لها احتياجاتها الخاصة وتتطلب أساليب مميزة لمساعدتهم على تجاوز نواحي القصور الجسمى والعقلى والنفسى. ويرى (رشاد عبد اللطيف، ٢٠٠٧: ٢١) أنه من الخطأ أن نضع المسنين تحت مظلة واحدة، وإن كان هناك بعض الخصائص المشتركة للمسنين بفئاتهم المختلفة ومن ثم فقد قسمت مرحلة الشيخوخة أو كبر السن إلى أربعة مراحل فرعية هي: صغار المسنين The Young Old (من ٦٠-٦٩ سنة)، أواسط المسنين The Middle Aged Old (من ٧٠-٧٩ سنة)، كبار السن The Old- Old (من ٨٠-٨٩ سن)، الطاعنين فى السن The Very Old-Old (من ٩٠ سنة فأكثر) ويعرف المسن إجرائياً في هذا البحث بأنه الشخص الذى تجاوز عمره الستين عاماً وتقاعد عن العمل.

المعتقدات Beliefs يقصد بها تصورات الفرد الذهنية وطبيعة معارفه عن موضوع أو قضية ما أو أشخاص بعينهم (أحمد بقمى، ٢٠١٣: ١٠٢٣) وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها الدرجة التي يحصل عليها الابن المبحوث من خلال إجاباته على فقرات مقياس معتقدات الأبناء عن المسنين.

الاتجاهات Attitudes هي الحالة الوجدانية للفرد والتي تتكون بناء على ماتوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف، وتدفعه هذه الحالة للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات فى موقف معين، والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية كما قد تكون عامة أو نوعية (أحمد بدوى، ٢٠٠٧: ٣٠) وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها الدرجة التي يحصل عليها الابن المبحوث من خلال إجاباته على فقرات مقياس اتجاهات الأبناء عن المسنين.

ثانياً : فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المبحوثين في كل من المعتقدات المتعلقة بالمسنين بأبعادها (المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن/ المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل/ المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن/ المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته/ المعتقدات

- حول أفكار المسن واهتماماته / إجمالى المعتقدات)، والاتجاهات نحو المسنين تبعاً لمتغيرات (العمر / الجنس / المستوى التعليمي).
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين المبحوثين في كل من التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسى تبعاً لمتغيرات (العمر/الجنس/ طبيعة العمل بعد التقاعد / عدد أفراد الأسرة/ المستوى التعليمي/ متوسط الدخل الشهري للأسرة).
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى معتقدات الأبناء حول المسنين بأبعادها (المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسنين/ المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل/ المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن/ المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته/ المعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته/ إجمالى المعتقدات)، واتجاهاتهم نحو المسنين.
٤. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى كل من (معتقدات الأبناء المتعلقة بالمسنين - اتجاهات الأبناء نحو المسنين) وبين (درجة التوافق الاجتماعي للمسن - والاعتراب النفسى للمسن بأبعاده).
٥. تختلف نسب مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تفسير نسب التباين في كل من (معتقدات الأبناء المتعلقة بالمسنين - اتجاهات الأبناء نحو المسنين - التوافق الاجتماعي للمسن - الاعتراب النفسى للمسن) لدى المبحوثين تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة التباين.

ثالثاً: منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وجمع البيانات وتبويبها، كما يتضمن قدراً من تفسير البيانات للحصول على حقائق دقيقة عن الأوضاع القائمة من خلال دراسة مسحية لوصف طبيعة المشكلة وتحديد معايير الدراسة (عبد الغنى العمراني، ٢٠١٣: ٦٦).

رابعاً: حدود البحث:

١- الحدود البشرية:

عينة البحث:

(أ) عينة البحث الإستطلاعية تكونت من (٢٠) من المسنين وأحد أبنائهم، تم اختيارهم بطريقة عمدية صدفية، لتطبيق الاختبار المبدئي (Pre-test) لأدوات البحث (استمارة الاستبيان) وحساب الصدق والثبات والتحقق من صلاحيتها للاستخدام.

(ب) عينة البحث الأساسية تكونت العينة الأساسية للبحث من (٢٠٠) من المسنين وأحد أبنائهم من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية بمحافظة البحيرة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية الصدفية لتطبيق أدوات البحث في صورتها النهائية عليهم.

٢- الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث على العينة الاستطلاعية بشهر سبتمبر ٢٠٢١. كما تم تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية في الفترة من بداية أكتوبر ٢٠٢١ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٢١.

٣- الحدود الجغرافية:

أجريت الدراسة بمحافظة البحيرة.

خامساً: إعداد وبناء أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على مايلي:

١- استمارة البيانات العامة للمسنين المبحوثين وأبنائهم.

٢- استبيان معتقدات واتجاهات الأبناء نحو المسنين.

٣- استبيان التوافق الاجتماعي والاعتراف النفسى للمسنين المبحوثين.

أولاً: استمارة البيانات العامة للمسنين المبحوثين وأبنائهم

تم إعداد هذه الاستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لأفراد العينة البحثية، وبعض المعلومات التي تفيد في تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمسنين المبحوثين وأبنائهم وتضمنت مايلي:

١- البيانات الأساسية للمسن:

- تم إعداد هذه الاستمارة بحيث تحتوي على بيانات المسن المبحوث والتي تخدم أهداف البحث، وتم تعديلها وفقاً لآراء الأساتذة المحكمين، وقد اشتملت على البيانات التالية:
- الجنس: وقسم إلى (ذكر - أنثى).
 - العمر: وقسم إلى فئات متعددة من ٦٠ - أقل من ٦٥ عام، من ٦٥-أقل من ٧٠ عام، من ٧٠-أقل من ٧٥ عام، أكبر من ٧٥ عام.
 - المستوى التعليمي وتضمن ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) ويقصد به الحالة التعليمية للمسن المبحوث وقسم إلى: مستوى تعليمي منخفض (يجيد القراءة والكتابة، شهادة ابتدائية، شهادة إعدادية) مستوى تعليمي متوسط (شهادة متوسطة، ثانوية عامة) مستوى تعليمي مرتفع (شهادة جامعية، شهادة فوق جامعية).
 - مكان السكن وقسم إلى (ريف-حضر)
 - عدد أفراد الأسرة: وقسم إلى من ٣-٤ أفراد، من ٥-٦ أفراد، من ٧-٨ أفراد، ٨ أفراد فأكثر.
 - متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصري ويقصد به جميع الدخول الشهرية التي تحصل عليها الأسرة بالجنيه وقسم إلى: (أقل من ٢٠٠٠، من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠، من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠، ٦٠٠٠ فأكثر).
 - العمل بعد التقاعد وقسم إلى: يعمل، لا يعمل.
 - الحالة الاجتماعية وقسمت إلى: متزوج، مطلق، أرمل.

٢- البيانات الأساسية للابن:

- الجنس: وقسم إلى (ذكر - أنثى).
- العمر: وقسم إلى فئات مختلفة أقل من ٢٠ عام، من ٢٠-أقل من ٣٠ عام، من ٣٠-أقل من ٤٠ عام، ٤٠ عام فأكثر.
- المستوى التعليمي وتضمن ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) ويقصد به الحالة التعليمية للابن المبحوث وقسم إلى: مستوى تعليمي منخفض (يجيد القراءة والكتابة، شهادة ابتدائية، شهادة إعدادية) مستوى تعليمي متوسط (شهادة متوسطة، ثانوية عامة) مستوى تعليمي مرتفع (شهادة جامعية، شهادة فوق جامعية).

ثانياً: استبيان معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين:

وصف الاستبيان: تم إعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف على مستوى معتقدات واتجاهات الأبناء المبحوثين نحو المسنين وذلك طبقاً للإطار النظري للبحث ووفقاً للتعريف الإجرائي، وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة (خالد محمود، ٢٠١٥)، (عادل الغامدي، ٢٠١٧)، (ميسم عبيد، ٢٠١٧)، (ربي مزيد، ٢٠١٩) وغادة القحطاني (٢٠٢٠)، واشتمل الاستبيان على محورين رئيسيين هما:-

معتقدات الأبناء حول المسنين وتضمن (٥٠) عبارة خبرية وتحدد الاستجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (تواجد المعتقد بدرجة كبيرة- تواجد المعتقد بدرجة ما- عدم تواجد المعتقد) وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان على مقياس متصل (٣، ٢، ١) على الترتيب للإستجابة على العبارات الموجبة، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للإستجابة على العبارات السالبة، وقد احتوى محور معتقدات الأبناء حول المسنين على خمسة أبعاد رئيسية وهي: (المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن، المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل، المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين، المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم، المعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم) تم حساب مستويات معتقدات الأبناء طبقاً لطريقة المدى من خلال أعلى درجة مشاهدة وأقل درجة مشاهدة من استجابات المبحوثين كالآتي:

المدى = (أكبر درجة مشاهدة - أقل درجة مشاهدة) وطول الفئة = (المدى/٣).

المستوي المنخفض: من أقل درجة مشاهدة إلى >(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة).

المستوي المتوسط: من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة) >(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*٢).

المستوي المرتفع: من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*٢) فأكثر. ويوضح جدول (١) ذلك:

جدول (١): مستويات استجابات الأبناء المبحوثين

على محور المعتقدات حول المسنين بأبعاده

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	أعلى مشاهدة	أقل مشاهدة	عدد العبارات	معتقدات الأبناء حول المسنين
٢٥ فأكثر	٢٥ > ١٩	١٩ > ١٣	٦	١٧	٣٠	١٣	١٠	المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي
٢٠ فأكثر	٢٠ > ١٧	١٧ > ١٤	٣	٨	٢٢	١٤	١٠	المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية والقدرة على العمل
٢٢ فأكثر	٢٢ > ١٦	١٦ > ١٠	٦	١٧	٢٧	١٠	١٠	المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين
٢٥ فأكثر	٢٥ > ٢٠	٢٠ > ١٥	٥	١٥	٣٠	١٥	١٠	المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم
٢٢ فأكثر	٢٢ > ١٧	١٧ > ١٢	٥	١٦	٢٨	١٢	١٠	المعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم
١٠٦ فأكثر	١٠٦ > ٨٢	٨٢ > ٥٨	٢٤	٧٢	١٣٠	٥٨	٥٠	إجمالي معتقدات الأبناء حول المسنين

اتجاهات الأبناء نحو المسنين ويتضمن (٢٠) عبارة خبرية وتحدد الاستجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (موافق - محايد - غير موافق) وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان على مقياس متصل (٣، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة ، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للاستجابة على العبارات السالبة تم حساب مستويات اتجاهات الأبناء طبقاً لطريقة المدى من خلال أعلى درجة مشاهدة وأقل درجة مشاهدة من استجابات المبحوثين كالآتي:

المدى = (أكبر درجة مشاهدة - أقل درجة مشاهدة) وطول الفئة = (المدى / ٣).

المستوى المنخفض: من أقل درجة مشاهدة إلى > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة).

المستوى المتوسط: من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة) > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*٢).

المستوى المرتفع: من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*٢) فأكثر. ويوضح جدول (٢) ذلك:

جدول (٢): مستويات استجابات الأبناء المبحوثين على محور الاتجاهات نحو المسنين

عدد العبارات	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
٢٠	٢٦	٣٨	١٢	٤	٣٠ > ٢٦	٣٠ > ٣٤	٣٤ فأكثر

تقنين استبيان معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين

١- صدق الاستبيان

أ- صدق المحتوى

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على السادة المحكمين وعددهم (١١) من الأساتذة المتخصصين للتعرف على آرائهم في أدوات البحث من حيث: صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان، مدى ملاءمة مفردات الاستبيان لعينة البحث، مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه، مدى ارتباط كل عبارة بمفهوم البعد الذي تتضمنه. وتم تفرغ بيانات التحكيم وتبين اتفاق السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وذلك بنسبة تراوحت ما بين (٨١,٨% - ٩٠,٩%) وتم حذف عدد (٨) عبارات والتي أجمع السادة المحكمين على عدم ملاءمتها، كما تم إجراء بعض التعديلات في بعض العبارات الأخرى.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، وكانت جميعها دالة إحصائياً مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للاستبيان، ويوضح تلك النتائج جدول (٣ و ٤) :

جدول (٣): الاتساق الداخلي لمحور معتقدات الأبناء حول المسنين ن=(٢٠)

معتقدات المبحوثين من الأبناء حول المسنين									
المعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم		المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم		المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين		المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل		المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٦٠	١	**٠,٩١٨	١	**٠,٨٥٤	١	**٠,٩٥٢	١	**٠,٩٦٠	١
**٠,٦٤٥	٢	**٠,٨٨٢	٢	**٠,٥٤٧	٢	**٠,٨٧٢	٢	**٠,٩٣٣	٢
**٠,٨٤٨	٣	**٠,٨٤٦	٣	**٠,٧٨٠	٣	**٠,٨٩٢	٣	**٠,٩٤١	٣
**٠,٨٦٥	٤	**٠,٩٤٣	٤	**٠,٧٥٤	٤	**٠,٨٤٦	٤	**٠,٩٦٧	٤
**٠,٨١٦	٥	**٠,٨٨٣	٥	**٠,٧١٥	٥	**٠,٨٩٩	٥	**٠,٩٦٧	٥
**٠,٦٠٢	٦	**٠,٧٧٩	٦	**٠,٨٦٧	٦	**٠,٨٦٧	٦	**٠,٨٩٠	٦
**٠,٦٨٩	٧	**٠,٨٨٣	٧	**٠,٨٣٩	٧	**٠,٩٤٩	٧	**٠,٩٤١	٧
**٠,٨٠٦	٨	**٠,٧٨٢	٨	**٠,٨٣٩	٨	**٠,٨٣٦	٨	**٠,٩٧٣	٨
**٠,٧٨٠	٩	**٠,٨٥٠	٩	**٠,٩١٢	٩	**٠,٩٦٣	٩	**٠,٩٧٣	٩
**٠,٦٨٧	١٠	**٠,٧٩٦	١٠	**٠,٧٤٥	١٠	**٠,٨٩٠	١٠	**٠,٩١٢	١٠
**٠,٩٠٧	المجموع	**٠,٩٥٦	المجموع	**٠,٩٢٤	المجموع	**٠,٩٥٥	المجموع	**٠,٩٤٦	المجموع
					إجمالي معتقدات الأبناء المبحوثين حول المسنين				
					**٠,٩٨٣				

** : دال عند ٠,٠١

جدول (٤) : الاتساق الداخلي لمحور اتجاهات الأبناء نحو المسنين ن=(٢٠)

اتجاهات المبحوثين من الأبناء نحو المسنين			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٢٧	١١	**٠,٧٩٧	١
**٠,٦٩١	١٢	**٠,٩١١	٢
**٠,٧٧٣	١٣	**٠,٧٦٧	٣
**٠,٧١١	١٤	**٠,٧٦٠	٤
**٠,٦٢٦	١٥	**٠,٨٢٠	٥
**٠,٦٠٣	١٦	**٠,٩٠٨	٦
**٠,٤٩٢	١٧	**٠,٨٤٢	٧
**٠,٦٤١	١٨	**٠,٨٤٦	٨
**٠,٩٠٥	١٩	**٠,٨٢٠	٩
**٠,٧٥٧	٢٠	**٠,٦٥٣	١٠
		إجمالي اتجاهات الأبناء نحو المسنين	
		**٠,٩٦٢	

** : دال عند ٠,٠١

٢- ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي تقديرات ثابتة إذا أعيد تطبيقه علي نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف، ولحساب ثبات الاستبيان بمحاورة تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ وكذلك طريقة التجزئة النصفية. هذا وقد جد أن جميع قيم معاملات الثبات (الفا كرونباخ، سبيرمان، جوتمان) مرتفعة لمحورى الاستبيان وأبعاده، وهذا يعطي ثقة في ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي ويوضح ذلك جدول(٥).

جدول (٥) : معاملات ثبات محاور استبيان معتقدات واتجاهات المبحوثين من الأبناء نحو

المسنين بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن=٢٠

التجزئة النصفية		معامل ثبات الفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
Guttman	Spearman-Brown			
٠,٩٤١	٠,٩٥٠	٠,٩٨٨	٥٠	معتقدات الأبناء حول المسنين
٠,٩٧٢	٠,٩٧٢	٠,٩٨٧	١٠	المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن
٠,٩٥٢	٠,٩٥٣	٠,٩٧٢	١٠	المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل
٠,٨٩٧	٠,٩٠٥	٠,٩٢٨	١٠	المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين
٠,٩٣٠	٠,٩٣٦	٠,٩٥٩	١٠	المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم
٠,٧٢٤	٠,٧٣١	٠,٩٠٦	١٠	المعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم
٠,٧٣٦	٠,٧٧٩	٠,٩٤٤	٢٠	اتجاهات الأبناء نحو المسنين

ثالثاً استبيان التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسى للمسنين المبحوثين.

وصف الاستبيان: تم إعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف علي مستوي التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسى للمسن، وذلك طبقاً للإطار النظري للبحث وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (مصطفى حبيب، ٢٠٠٨)، (مها العاني وأسعد العطار، ٢٠١٠)، (حسنى عوض وسعاد نبيل، ٢٠١٦)، (بهرزين صادق، ٢٠١٩)، (إيمان قاسمى وأحمد فاضلى، ٢٠٢١)، واشتمل على محورين رئيسيين هما:

التوافق الاجتماعي للمسنين المبحوثين ويتضمن (٢٠) عبارة خبرية وتتحدد الاستجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (دائماً- أحياناً- أبداً) وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان على مقياس متصل (٣، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للاستجابة على العبارات السالبة، تم حساب

مستويات التوافق الاجتماعي للمسنين طبقاً لطريقة المدى من خلال أعلى درجة مشاهدة وأقل درجة مشاهدة من استجابات المبحوثين كالآتي:

المدى = (أكبر درجة مشاهدة - أقل درجة مشاهدة) وطول الفئة = (المدى/٣).

المستوي المنخفض: من أقل درجة مشاهدة إلي > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة).

المستوي المتوسط: من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة) > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*٢).

المستوي المرتفع: من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*٢) فأكثر. ويوضح جدول (٦) ذلك:

جدول (٦): مستويات استجابات المسنين عينة البحث على محور التوافق الاجتماعي

عدد العبارات	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
٢٠	٢٤	٤٠	١٦	٥	٢٩ > ٢٤	٣٤ > ٢٩	٣٤ فأكثر

الاغتراب النفسي للمسنين المبحوثين: ويتضمن (٤٠) عبارة، وتحدد الاستجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختبارات (دائماً - أحياناً - أبداً) وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان على مقياس متصل (٣، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للاستجابة على العبارات السالبة وقسم المحور إلى أربعة أبعاد وهي (العزلة الاجتماعية، العجز، عدم الرضا عن الحياة، الرفض) واشتمل كل بعد على (١٠) عبارات. تم حساب مستويات الاغتراب النفسي طبقاً لطريقة المدى من خلال أعلى درجة مشاهدة وأقل درجة مشاهدة من استجابات المبحوثين كالآتي:

المدى = (أكبر درجة مشاهدة - أقل درجة مشاهدة) وطول الفئة = (المدى/٣).

المستوي المنخفض: من أقل درجة مشاهدة إلي > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة).

المستوي المتوسط: من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة) > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*٢).

المستوي المرتفع: من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*٢) فأكثر. ويوضح جدول (٧) ذلك:

جدول (٧): مستويات استجابات المسنين عينة البحث على محور الاغتراب النفسى بأبعاده

الاغتراب النفسى للمسنين المبحوثين	عدد العبارات	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
العزلة الاجتماعية	١٠	١٤	٢٦	١٢	٤	١٨ > ١٤	٢٢ > ١٨	٢٢ فأكثر
العجز	١٠	١٠	٣٠	٢٠	٧	١٧ > ١٠	٢٤ > ١٧	٢٤ فأكثر
عدم الرضا عن الحياة	١٠	١٣	٢٥	١٢	٤	١٧ > ١٣	٢١ > ١٧	٢١ فأكثر
الرفض	١٠	١٧	٢٧	١٠	٣	٢٠ > ١٧	٢٣ > ٢٠	٢٣ فأكثر
إجمالى الاغتراب النفسى	٤٠	٥١	١١٤	٦٣	٢١	٧٢ > ٥١	٩٣ > ٧٢	٩٣ فأكثر

تقنين استبيان التوافق الاجتماعي والاغتراب النفسى للمسنين المبحوثين

١- صدق الاستبيان

أ- صدق المحتوى

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على السادة المحكمين وعددهم (١١) من الأساتذة المتخصصين للتعرف على آرائهم في أدوات البحث من حيث: صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان، مدى ملائمة مفردات الاستبيان لعينة البحث، مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه، مدى ارتباط كل عبارة بمفهوم البعد الذى تتضمنه. وتم تفرغ بيانات التحكيم وتبين إتفاق السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وذلك بنسبة تراوحت ما بين (٧٢,٧% - ١٠٠%) وتم حذف عدد (١٣) عبارة والتي أجمع السادة المحكمين على عدم ملائمتها، كما تم إجراء بعض التعديلات في بعض العبارات الأخرى.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة البعد الذى تنتمي إليه المفردة، وكانت جميعها دالة إحصائياً مما يعطى مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للاستبيان، ويوضح تلك النتائج جدول (٨) و (٩).

جدول (٨): الاتساق الداخلي لمحور التوافق الاجتماعي للمسنين ن(٢٠)

التوافق الاجتماعي للمسن			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٥٦	١١	**٠,٨١٥	١
**٠,٩٥١	١٢	**٠,٨٣٨	٢
**٠,٨٨٥	١٣	**٠,٧٩٢	٣
**٠,٩٣٥	١٤	**٠,٧٩٢	٤
**٠,٩١٠	١٥	**٠,٩٢٩	٥
**٠,٨٩١	١٦	**٠,٩٠١	٦
**٠,٨٣٧	١٧	**٠,٩٢٩	٧
**٠,٨٥٥	١٨	**٠,٨٩٧	٨
**٠,٨٠٣	١٩	**٠,٩٣٣	٩
*٠,٥٢٥	٢٠	**٠,٨٣٢	١٠
**٠,٩٦٧		إجمالي التوافق الاجتماعي	

** دال عند ٠,٠١

جدول (٩): الاتساق الداخلي لمحور الاغتراب النفسي للمسنين ن(٢٠)

الاغتراب النفسي للمسن							
الرفض		عدم الرضا عن الحياة		العجز		العزلة الاجتماعية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٨١٩	١	**٠,٨٩٠	١	**٠,٧٦٧	١	**٠,٨٠١	١
**٠,٧٩٥	٢	**٠,٧٥٧	٢	**٠,٧٩٢	٢	**٠,٥٨٦	٢
**٠,٨٣٥	٣	*٠,٤٩٦	٣	**٠,٦٤٥	٣	**٠,٦٥٦	٣
**٠,٦٩٦	٤	**٠,٦٤٣	٤	**٠,٨٧١	٤	**٠,٨٧١	٤
**٠,٧١٠	٥	**٠,٨٤٣	٥	**٠,٦٦٧	٥	**٠,٧٢٣	٥
**٠,٦٣٠	٦	**٠,٩٨١	٦	**٠,٩٢٩	٦	*٠,٥٤٨	٦
**٠,٧٢٦	٧	**٠,٨٢٩	٧	**٠,٩٤٨	٧	**٠,٧٣٩	٧
**٠,٨٣٥	٨	**٠,٨٥٥	٨	**٠,٧٧٢	٨	**٠,٨٧٨	٨
*٠,٥١٨	٩	**٠,٧٧٣	٩	**٠,٧٧٩	٩	*٠,٤٩٨	٩
**٠,٧١١	١٠	**٠,٩٢٤	١٠	**٠,٧٣٤	١٠	**٠,٥٩٨	١٠
**٠,٨٩٦		**٠,٩١٤		**٠,٩٣٠		**٠,٨٨٥	
٩٤٢,٠**				إجمالي الاغتراب النفسي للمسنين المبحوثين			

** دال عند ٠,٠١

* دال عند ٠,٠٥

٢- التحقق من ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي تقديرات ثابتة إذا أعيد تطبيقه علي نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف، ولحساب ثبات الاستبيان بمحاورة تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ وكذلك طريقة التجزئة النصفية ويوضح ذلك جدول(١٠).

جدول (١٠): معاملات ثبات محوري الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ و التجزئة

النصفية(ن=٢٠)

التجزئة النصفية		معامل ثبات الفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
Guttman	Spearman -Brown			
٠,٩٠٣	٠,٩٠٤	٠,٩٧٩	٢٠	التوافق الاجتماعي للمسن
٠,٧١٤	٠,٧٢٣	٠,٨٠٢	١٠	الاغتراب النفسي للمسن العزلة الاجتماعية
٠,٧٦٧	٠,٧١٦	٠,٨٨١	١٠	العجز
٠,٩٥٦	٠,٩٦٨	٠,٩٧٠	١٠	عدم الرضا عن الحياة
٠,٨٣٧	٠,٨٤٠	٠,٨٧٨	١٠	الرفض
٠,٨٦٦	٠,٨٧٢	٠,٩٦٢	٤٠	إجمالي الاغتراب النفسي

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) مرتفعة لمحوري الاستبيان وأبعاده وهذا يعطي ثقة في ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان ومعامل جتمان لحساب الصدق والثبات، واختبار "T" و "F" لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين احادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة، وحساب معادلة الانحدار بطريقة inter.

النتائج والمناقشة

أولاً - الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمسنين المبحوثين وأبناءهم:

جدول (١٢): البيانات الأساسية للمسنين المبحوثين (ن = ٢٠٠)

%	ن	البيانات الأساسية للمسنين المبحوثين	
		العمر	١
٢١,٠	٤٢	من ٦٠ - أقل من ٦٥	
٣٠,٠	٦٠	من ٦٥ - أقل من ٧٠	
٢٢,٠	٤٤	من ٧٠ - أقل من ٧٥	
٢٧,٠	٥٤	أكبر من ٧٥ عام	
		الجنس	٢
٧٦,٠	١٥٢	ذكر	
٢٤,٠	٤٨	أنثى	
		مكان السكن	٣
٣٦,٠	٧٢	ريف	
٦٤,٠	١٢٨	حضر	
		عدد أفراد الأسرة	٤
٤١,٠	٨٢	٣-٤ أفراد	
٤٣,٠	٨٦	٥-٦ أفراد	
٦,٠	١٢	٧-٨ أفراد	
١٠,٠	٢٠	أكثر من ٨ أفراد	
		متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	٥
٤٤,٠	٨٨	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية	
٣٩,٠	٧٨	من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	
١٧,٠	٣٤	٦٠٠٠ فأكثر	
		العمل بعد التقاعد	٦
٢٨,٠	٥٦	أعمل	
٧٢,٠	١٤٤	لا أعمل	
		الحالة الاجتماعية	٧
٨٢,٠	١٦٤	متزوج	
١٨,٠	٣٦	أرمل	
		المستوى التعليمي	٨
٤,٠	٨	أجيد القراءة والكتابة	
٢,٠	٤	شهادة ابتدائية	
١٦,٠	٣٢	شهادة إعدادية	
٤٣,٠	٨٦	شهادة متوسطة	
٣٥,٠	٧٠	شهادة جامعية	

تشير النتائج الواردة بجدول (١٢) إلى مايلي:

بالنسبة لعمر المسنين المشاركين في العينة البحثية وجد أن مايقرب من ثلث العينة البحثية يقع عمرهم في الفئة العمرية من ٦٥ لأقل من ٧٠ عام (٣٠,٠%)، كما أن (٢٧,٠%) منهم يقعوا في الفئة العمرية أكبر من ٧٥ عام، بينما وزعت النسبة الباقية من أفراد

العينة ما بين الفئة العمرية من ٦٠ لأقل من ٦٥ عام والفئة العمرية من ٧٠ لأقل من ٧٥ عام) ٢١,٠% و ٢٢,٠% على التوالي). وبالنسبة لجنس المسنين المشاركين في العينة البحثية وجد أن نسبة الذكور بلغت أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة (٧٦,٠%) بينما بلغت نسبة الإناث (٢٤,٠%). وفيما يختص بمكان السكن فقد بلغ سكان الحضر حوالى ثلثي أفراد العينة (٦٤,٠%) بينما بلغ سكان الريف (٣٦,٠%) وفيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة أظهرت النتائج أن أقل من نصف أفراد العينة (٤٣,٠%) تراوح عدد أفراد أسرهم من ٥-٦ أفراد، و(٤١,٠%) منهم تراوح عدد أفراد أسرهم من ٣-٤ أفراد ، بينما وجد أن (١٠,٠%) تراوح عدد أفراد أسرهم أكثر من ٨ أفراد و(٦,٠%) تراوح عدد أفراد أسرهم من ٧-٨ أفراد . وبالنسبة لمتوسط الدخل المالى الشهري للأسرة فقد أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من المشاركين (٤٤,٠%) يقع دخلهم فى فئة الدخل من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية ، و (٣٩,٠%) يقع دخلهم فى فئة من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ ، بينما (١٧,٠%) متوسط دخلهم ٦٠٠٠ فأكثر، مما يدل على انخفاض وتوسط مستوى الدخل لأفراد العينة البحثية. وبالنسبة للعمل بعد التقاعد فقد وجد أن ما يقرب من ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية (٧٢,٠%) لا يعملون بعد التقاعد بينما وجد أن (٢٨,٠%) يعملون بعد التقاعد. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمشاركين فقد وجد أن (٨٢,٠%) من أفراد العينة البحثية متزوجون و (١٨,٠%) كانت حالتهم الاجتماعية أرمل . وبالنسبة للمستوى التعليمى فقد بينت النتائج أن(٤٣,٠%) من أفراد العينة تعليمهم متوسط و(٣٥,٠%) تعليمهم جامعى، فى حين أن (١٦,٠%) حصلوا على شهادة إعدادية و(٢,٠%) من أفراد العينة البحثية حصلوا على شهادة إبتدائية و(٤,٠%) يجيدوا القراءة والكتابة، مما يدل على توسط المستوى التعليمى لأفراد العينة البحثية.

جدول (١٣): البيانات الأساسية للأبناء المبحوثين (ن = ٢٠٠)

البيانات الأساسية للأبناء المبحوثين	ن	%
١ السن أقل من ٢٠ من ٢٠ - أقل من ٣٠ من ٣٠ - أقل من ٤٠ أكبر من ٤٠ عام	١٤	٧,٠
	٥٣	٢٦,٥
	٦٧	٣٣,٥
	٦٦	٣٣,٠
٢ الجنس ذكر أنثى	١٠٨	٥٤,٠
	٩٢	٤٦,٠
٣ المستوى التعليمي شهادة ابتدائية شهادة إعدادية شهادة متوسطة ثانوية عامة شهادة جامعية شهادة فوق الجامعية	٤	٢,٠
	٢٦	١٣,٠
	٤٨	٢٤,٠
	٦	٣,٠
	٩٤	٤٧,٠
	٢٢	١١,٠

تشير النتائج الواردة بجدول (١٣) الى مايلي:

بالنسبة لعمر الأبناء المشاركين في العينة البحثية وجد أن حوالى ثلثى أفراد العينة البحثية يقع عمرهم في الفئة العمرية من ٣٠ لأقل من ٤٠ و أكبر من ٤٠ عام حيث بلغت (٣٣,٥%) و (٣٣,٠% على التوالي) كما أن (٢٦,٥%) منهم يقعوا في الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٣٠، بينما (٧,٠% فقط) يقعوا في الفئة العمرية أقل من ٢٠ عام . وبالنسبة لجنس الأبناء المشاركين في العينة البحثية وجد أن نسبة الذكور بلغت أكثر من نصف أفراد العينة (٥٤,٠%) بينما بلغت نسبة الإناث (٤٦,٠%). وبالنسبة للمستوى التعليمي فقد بينت النتائج أن (٤٧,٠%، ١١,٠% على التوالي) مستوى تعليمهم جامعي و فوق الجامعي، و(٢٤,٠%) من أفراد العينة مستوى تعليمهم متوسط ، في حين أن (١٣,٠%، ٣,٠% على التوالي) حصلوا على شهادة إعدادية و ثانوية عامة، و(٢,٠%) من حصلوا على شهادة ابتدائية مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي للأبناء المشاركين في العينة البحثية.

ثانياً - معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين

١- معتقدات الأبناء حول المسنين

جدول (١٤) توزيع العينة البحثية طبقاً لمستوى معتقدات الأبناء المبحوثين نحو المسنين

(ن=٢٠٠)

مستوي مرتفع		مستوي متوسط		مستوي منخفض		معتقدات الأبناء نحو المسنين
%	ن	%	ن	%	ن	
٤١,٠	٨٢	٣٧,٠	٧٤	٢٢,٠	٤٤	١- المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن
٣٩,٠	٧٨	٣٧,٠	٧٤	٢٤,٠	٤٨	٢- المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل
٤١,٠	٨٢	٢٩,٠	٥٨	٣٠,٠	٦٠	٣- المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين
٤٨,٠	٩٦	٢٤,٠	٤٨	٢٨,٠	٥٦	٤- المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم
٥٠,٠	١٠٠	٢٧,٠	٥٤	٢٣,٠	٤٦	٥- المعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم
٤٨,٠	٩٦	٣٤,٠	٦٨	١٨,٠	٣٦	إجمالي معتقدات الأبناء حول المسنين

تظهر البيانات الواردة بجدول (١٤) أن ما يقترب من نصف الأبناء في العينة البحثية (٤٨,٠%) كان مستوى معتقداتهم حول المسنين مرتفعاً في حين أن (٣٤,٠%) و(١٨,٠%) كان مستواهم متوسطاً ومنخفضاً على التوالي، وربما ترجع هذه النتيجة إلى الخصائص التي ميزت الأبناء المشاركين في العينة البحثية ومنها العمر والمستوى التعليمي، حيث أن حوالي ثلثي أفراد العينة يقع عمرهم في الفئة من (٣٠) لأقل من (٤٠) عام وأكبر من (٤٠) عام (٣٣,٥% و٣٣,٠% على التوالي)، إضافة إلى ارتفاع المستوى التعليمي للأبناء المشاركين في العينة البحثية، حيث أن (٥٨,٠%) منهم كان مستواهم التعليمي جامعياً وفوق الجامعي كما ورد بجدول (١٣)، ولاشك أن التعليم يعمل على تنمية معارف الفرد ومعتقداته، ويساهم في رفع مستواه الثقافي في العديد من الموضوعات والقضايا، والتي من ضمنها موضوع المسنين، سواء من خلال مراحل التعليم المختلفة، والتي يتم فيها دراسة مقررات عن المسنين، أو من خلال الثقافة العامة والقراءة والإطلاع. علاوة على أن الابن أو الابنة في الثلاثينات والأربعينات من العمر يكون بمرحلة الرشد، وغالباً يكون قد تزوج وأصبح أب ولديه أبناء، ومن ثم يكون أكثر تقديراً لمدى تضحية والداه من أجله وهو صغير، فيحاول أن يكون أكثر إماماً بطبيعة هذه

المرحلة من عمر أمه أو أبيه ومشكلاتها وخصائصها النفسية والاجتماعية، ولذا يكون أكثر تفهماً لطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشها والديه المسنين.

وفيما يختص بأبعاد معتقدات الأبناء حول المسنين والتي تم قياسها في هذا البحث وهي المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن، المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل، المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن، المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته، والمعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته فقد أظهرت النتائج أن (٤١,٠%، ٣٩,٠%، ٤١,٠%، ٤٨,٠%، ٥٠,٠% على التوالي) من أفراد العينة البحثية كان مستواهم مرتفعاً في حين أن (٣٧,٠%، ٣٧,٠%، ٢٩,٠%، ٢٤,٠%، ٢٧,٠% على التوالي) كان مستواهم متوسطاً و(٢٢,٠%، ٢٤,٠%، ٣٠,٠%، ٢٨,٠%، ٢٣,٠% على التوالي) كان مستوى معتقداتهم حول المسنين ضعيفاً.

ولتفسير مستويات أبعاد معتقدات الأبناء حول المسنين نستعرض استجابات الباحثين

على بعض العبارات الواردة بجدول (١٥).

جدول (١٥ أ): معتقدات الأبناء حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن (ن=٢٠٠)

تواجد المعتقد بدرجة كبيرة		توجد المعتقد بدرجة ما		عدم تواجد المعتقد		المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن
%	ن	%	ن	%	ن	
٥٠,٠	١٠٠	٢٥,٠	٥٠	٢٥,٠	٥٠	١ للمسنين أدوار متميزة في المجتمع لا يستطيع غيرهم أدائها.
١٧,٠	٣٤	١٤,٠	٢٨	٦٩,٠	١٣٨	٢ تعتبر الأماكن الترفيهية وممارسة الهوايات غير مهمة بالنسبة للمسنين.
٥٠,٠	١٠٠	٣٣,٠	٦٦	١٧,٠	٣٤	٣ من المهم أن يتواجد المسن في جماعة وليس بمفرده.
٥٧,٠	١١٤	٢٣,٠	٤٦	٢٠,٠	٤٠	٤ للمسنين رأى مهم في إتخاذ القرارات الأسرية المصيرية كزواج أحد الأبناء مثلاً.
٥٣,٠	١٠٦	٢٨,٠	٥٦	١٩,٠	٣٨	٥ من الضروري للمسنين تكوين علاقات اجتماعية وثيقة مع الآخرين.
٥٤,٠	١٠٨	٢٤,٠	٤٨	٢٢,٠	٤٤	٦ يجب تشجيع المسن ومساعدته للقيام بالأعمال الاجتماعية التي يستطيع القيام بها.
٥٣,٠	١٠٦	٢٧,٠	٥٤	٢٠,٠	٤٠	٧ من الضروري أن تكون هناك علاقة حوارية بين الأجيال قائمة على الإحترام والحب وتبادل الخبرات والمعارف.
٥٣,٠	١٠٦	٢٧,٠	٥٤	٢٠,٠	٤٠	٨ يزداد عطاء المسن بعد التقاعد.
٢٢,٠	٤٤	٢٥,٠	٥٠	٥٣,٠	١٠٦	٩ الاندماج والتفاعل الاجتماعي والمشاركة في بعض الأنشطة الاجتماعية تعد أقل أهمية بالنسبة للمسنين.
٢٢,٠	٤٤	٢٦,٠	٥٢	٥٢,٠	١٠٤	١٠ تقل المكانة الاجتماعية للمسنين داخل الأسرة بعد إحالتهم للتقاعد.

يتضح من بيانات جدول (١٥-أ) ارتفاع نسب المعتقدات الصحيحة لدى الأبناء المبحوثين والمتعلقة بالعلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن، حيث وجد أن (٦٩,٠%، ٥٣,٠%، ٥٢,٠%) من الأبناء المبحوثين، على التوالي، لا يعتقدون بأن الأماكن الترفيهية و ممارسة الهوايات غير مهمة بالنسبة للمسنين، أو أن الإدماج والتفاعل الاجتماعي والمشاركة في بعض الأنشطة الاجتماعية تعتبر أقل أهمية بالنسبة للمسنين. أو أن مكانة المسنين الاجتماعية تقل داخل أسرهم بعد إحالتهم للتقاعد، كما أن (٥٧,٠%) منهم يعتقدون أن للمسنين رأى هام في إتخاذ القرارات الأسرية المصيرية كزواج أحد الأبناء مثلاً. كما أن (٥٤,٠%) يعتقدون بدرجة كبيرة بأنه يجب تشجيع المسن ومساعدته للقيام بالأعمال الاجتماعية التي يستطيع القيام بها. وأن (٥٣,٠%) لديهم إعتقاد بدرجة كبيرة بأن عطاء المسن يزداد بعد التقاعد، وإعتقاد كذلك بضرورة أن تكون هناك علاقة حوارية بين الأجيال قائمة على الاحترام والحب وتبادل الخبرات والمعارف.

جدول (١٥-ب) : معتقدات الأبناء حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على

العمل (ن=٢٠٠)

تواجد المعتقد بدرجة كبيرة		توجد المعتقد بدرجة ما		عدم تواجد المعتقد		المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل	
%	ن	%	ن	%	ن		
٥٦,٠	١١٢	٢٠,٠	٤٠	٢٤,٠	٤٨	١	على المجتمع منح المسنين تخفيضات لتكاليف الخدمات التي يحتاجونها.
٤٨,٠	٩٦	١٧,٠	٣٤	٣٥,٠	٧٠	٢	المسنين قدرتهم على العمل غير محدودة.
٥٤,٠	١٠٨	٢٢,٠	٤٤	٢٤,٠	٤٨	٣	يمكن إشراك كبار السن في المشروعات التنموية للاستفادة من خبراتهم العملية.
٢٥,٠	٥٠	١٩,٠	٣٨	٥٦,٠	١١٢	٤	من الصعب على الفرد بعد سن الستين أن يلتحق بعمل جديد ويحقق نجاحاً فيه.
٢٧,٠	٥٤	١٨,٠	٣٦	٥٥,٠	١١٠	٥	أداء كبار السن للأعمال يتسم بالبطء وعدم الدقة.
٤٩,٠	٩٨	٣١,٠	٦٢	٢٠,٠	٤٠	٦	من المهم توفير أماكن تسوق تناسب احتياجات المسنين وقدراتهم.
٤٣,٠	٨٦	٣٢,٠	٦٤	٢٥,٠	٥٠	٧	توجد فجوة اقتصادية حقيقية تواجه المسن وأفراد أسرته.
٤٨,٠	٩٦	٣١,٠	٦٢	٢١,٠	٤٢	٨	المسنين أكثر فئات المجتمع استقراراً من الناحية المادية.
٢٣,٠	٤٦	٢٨,٠	٥٦	٤٩,٠	٩٨	٩	من الصعب تدريب كبار السن على أعمال جديدة تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.
٣٩,٠	٧٨	٣٧,٠	٧٤	٢٤,٠	٤٨	١٠	المسنين في حاجة إلى المال أكثر من الأفراد الأصغر سناً.

يتضح من بيانات جدول (١٥-ب) ارتفاع نسب المعتقدات الصحيحة لدى الأبناء المبحوثين والمتعلقة بالحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل، حيث وجد أن (٥٦,٠%، ٥٥,٠%، ٤٩,٠%) من الأبناء المبحوثين، على التوالي، ليس لديهم إعتقاد بأنه من الصعب على الفرد بعد سن الستين أن يلتحق بعمل جديد ويحقق نجاحاً فيه، أو أن أداء كبار السن للأعمال يتسم بالبطء وعدم الدقة، أو بأنه من الصعب تدريب كبار السن على أعمال جديدة تناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم. كما أن (٥٦,٠%، ٥٤,٠%، ٤٩,٠%) على التوالي) من الأبناء المبحوثين لديهم إعتقاد لدرجة كبيرة بأنه على المجتمع منح المسنين تخفيضات لتكاليف الخدمات التي يحتاجونها، وبأنه يمكن إشراك المسنين في المشروعات التنموية للاستفادة من خبراتهم العملية، وأنه من المهم توفير أماكن تسوق تناسب احتياجات المسنين وقدراتهم.

جدول (١٥-ج): معتقدات الأبناء حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن (ن=٢٠٠)

تواجد المعتقد بدرجة كبيرة		تواجد المعتقد بدرجة ما		عدم تواجد المعتقد		المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن	
%	ن	%	ن	%	ن		
٢١,٠	٤٢	٢٦,٠	٥٢	٥٣,٠	١٠٦	١	ينخفض ذكاء المسن بدرجة كبيرة مع التقدم في العمر.
٢٥,٠	٥٠	٢٧,٠	٥٤	٤٨,٠	٩٦	٢	تفكير المسن يكون عشوائياً وغير مترابط.
٤٦,٠	٩٢	٣٣,٠	٦٦	٢١,٠	٤٢	٣	يصعب على المسنين تذكر الأحداث القريبة.
٣٦,٠	٧٢	٤٥,٠	٩٠	١٩,٠	٣٨	٤	مرحلة التقاعد تمثل للمسن نهاية لرحلة الحياة ومسؤوليته بها.
٣٢,٠	٦٤	٤١,٠	٨٢	٢٧,٠	٥٤	٥	التدهور شيء حتمي ومصاحب بالضرورة لكبر السن فيما يتعلق بـ (الذاكرة والإدراك والتعلم).
٥٩,٠	١١٨	١٩,٠	٣٨	٢٢,٠	٤٤	٦	كبار السن أكثر تديناً من الأصغر سناً.
٤٨,٠	٩٦	٢٦,٠	٥٢	٢٦,٠	٥٢	٧	يميل المسنون إلى الوحدة والعزلة دائماً.
٥٣,٠	١٠٦	٢٥,٠	٥٠	٢٢,٠	٤٤	٨	يتسم المسنون بالأمانة أكثر من الشباب.
٤٧,٠	٩٤	٣٣,٠	٦٦	٢٠,٠	٤٠	٩	حاجة المسنين إلى النوم تكون أقل من الشباب.
٤٥,٠	٩٠	٣٤,٠	٦٨	٢١,٠	٤٢	١٠	المسنين قادرين على إتخاذ القرارات المصيرية.

يتضح من بيانات جدول (١٥-ج) ارتفاع نسب المعتقدات الصحيحة لدى الأبناء المبحوثين والمتعلقة بالحالة الذهنية والوجدانية للمسن، حيث وجد أن (٥٣,٠%، ٤٨,٠%) من الأبناء المبحوثين لا يعتقدون بأن ذكاء المسن ينخفض بدرجة كبيرة مع التقدم في العمر، أو أن تفكير المسن يكون عشوائياً وغير مترابط. كما أن (٥٩,٠%)، (٥٣,٠%، ٤٥,٠%) على التوالي) من الأبناء المبحوثين لديهم إعتقاد لدرجة كبيرة بأن المسنين أكثر تديناً من الأصغر سناً، وبأنهم يتسمون بالأمانة أكثر من الشباب، وبأنهم قادرين على إتخاذ القرارات المصيرية.

جدول رقم (١٥-د): معتقدات الأبناء حول مشكلات المسن واحتياجاته (ن=٢٠٠)

تواجد المعتقد		تواجد المعتقد		عدم تواجد المعتقد		المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته	
بدرجة كبيرة		بدرجة ما		المعتقد			
%	ن	%	ن	%	ن		
٦٣,٠	١٢٦	١١,٠	٢٢	٢٦,٠	٥٢	يحتاج المسن دعماً نفسياً للعيش بشكل مستقل في منزله.	١
٥٨,٠	١١٦	١٧,٠	٣٤	٢٥,٠	٥٠	يحتاج المسن إلى نظام غذائي خاص .	٢
٥٦,٠	١١٢	١٦,٠	٣٢	٢٨,٠	٥٦	عدم توافر الرعاية الصحية تعد من أهم مشكلات المسنين.	٣
٤٦,٠	٩٢	١٨,٠	٣٦	٣٦,٠	٧٢	يعاني المسن من عدم تقدير المجتمع لهم.	٤
٥٤,٠	١٠٨	٢٠,٠	٤٠	٢٦,٠	٥٢	يعاني المسن من سوء المعاملة من قبل الأصغر سناً.	٥
٥٠,٠	١٠٠	٢١,٠	٤٢	٢٩,٠	٥٨	يحتاج المسنين إلى تبادل الأفكار وحرية التعبير عن آرائهم.	٦
٥١,٠	١٠٢	٢٦,٠	٥٢	٢٣,٠	٤٦	السيدات أكثر إنزعاجاً من التقدم في العمر عن الرجال.	٧
٥٣,٠	١٠٦	١٩,٠	٣٨	٢٨,٠	٥٦	يحتاج المسن أن نستمع إلى شكواه دون تدمير.	٨
٤٩,٠	٩٨	٢٤,٠	٤٨	٢٧,٠	٥٤	يحتاج المسن إلى إجراء فحوصات دورية لمتابعه حالته الصحية.	٩
٤٥,٠	٩٠	٢٥,٠	٥٠	٣٠,٠	٦٠	من المهم توفير وسائل إنقاذ مجانية للمسنين.	١٠

يتضح من بيانات جدول (١٥-د) ارتفاع نسب المعتقدات الصحيحة لدى

الأبناء المبحوثين والمتعلقة بمشكلات المسن واحتياجاته، حيث وجد أن (٦٣,٠%، ٥٨,٠%، ٥٦,٠%، ٥٤,٠%، ٥٣,٠% على التوالي) من الأبناء المبحوثين لديهم إعتقاد بدرجة كبيرة بأن المسن يحتاج دعماً نفسياً للعيش بشكل مستقل في منزله. وأن المسن يحتاج إلى نظام غذائي خاص ، وأن عدم توافر الرعاية الصحية تعد من أهم مشكلات المسنين، وأن المسن يعاني من سوء المعاملة من قبل الأصغر سناً ، وأن المسن يحتاج أن نستمع إلى شكواه دون تدمير.

جدول رقم (١٥-هـ): معتقدات الأبناء حول أفكار المسن واهتماماته (ن=٢٠٠)

تواجد المعتقد		تواجد المعتقد		عدم تواجد المعتقد		المعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته	
بدرجة كبيرة		بدرجة ما		المعتقد			
%	ن	%	ن	%	ن		
٤٦,٠	٩٢	٢٦,٠	٥٢	٢٨,٠	٥٦	يتمسك المسنون بأراهم بشكل كبير.	١
٤٢,٠	٨٤	٢٥,٠	٥٠	٣٣,٠	٦٦	من السهل إقناع المسن بوجهة نظر مختلفة.	٢
١٧,٠	٣٤	٢٦,٠	٥٢	٥٧,٠	١١٤	يتمسك المسنون بالتسلط.	٣
٦٠,٠	١٢٠	٢٠,٠	٤٠	٢٠,٠	٤٠	ينظر المسنون إلى الشباب على أنهم مستهترون.	٤
٤٨,٠	٩٦	٢٩,٠	٥٨	٢٣,٠	٤٦	أفكار الشباب أكثر تماشياً مع روح العصر عن أفكار المسنين.	٥
٥٧,٠	١١٤	٢٥,٠	٥٠	١٨,٠	٣٦	يتضابق المسنين من مقترحات الشباب.	٦
١٩,٠	٣٨	٢٩,٠	٥٨	٥٢,٠	١٠٤	تصرفات المسنين هي سبب وقوعهم في المشاكل.	٧
٣١,٠	٦٢	١٩,٠	٣٨	٥٠,٠	١٠٠	أراء المسنين غير ملائمة للعصر الحالي.	٨
٦١,٠	١٢٢	٢١,٠	٤٢	١٨,٠	٣٦	أكثر ما يخافه المسن هو العجز أو الاعتماد على الغير.	٩
٥٧,٠	١١٤	٢٥,٠	٥٠	١٨,٠	٣٦	يميل المسن للحديث عن الماضي وأنه أفضل كثيراً من الآن.	١٠

يتضح من بيانات جدول (١٥-هـ) ارتفاع نسب المعتقدات الصحيحة لدى الأبناء المبحوثين والمتعلقة بأفكار المسن واهتماماته، حيث وجد أن (٥٧,٠%، ٥٢,٠%، ٥٠,٠%) على التوالي) من الأبناء المبحوثين لا يعتقدون بأن المسنون يتسمون بالتسلط، وأن تصرفات المسنين هي سبب وقوعهم في المشاكل، أو أن آراء المسنين غير ملائمة للعصر الحالي. كما أن (٦١,٠%، ٥٧,٠%) من الأبناء لديهم إعتقاد بدرجة كبيرة بأن أكثر ما يخافه المسن هو العجز أو الاعتماد على الغير، وأن المسنون يميلون للحديث عن الماضي وأنه أفضل كثيراً من الآن .

٢- اتجاهات الأبناء نحو المسنين

جدول (١٦) توزيع العينة البحثية طبقاً لمستوى اتجاهات الأبناء المبحوثين نحو المسنين

(ن=٢٠٠)

مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		اتجاهات الأبناء نحو المسنين
%	ن	%	ن	%	ن	
٥٥,٠	١١٠	٢٩,٠	٥٨	١٦,٠	٣٢	اتجاهات الأبناء نحو المسنين

تظهر البيانات الواردة بجدول (١٦) أن معظم الأبناء في العينة البحثية (٥٥,٠%) مستوى اتجاهاتهم نحو المسنين مرتفعاً، في حين أن (٢٩,٠%) و (١٦,٠%) كان مستواهم متوسطاً ومنخفضاً على التوالي. وقد تدل هذه النتيجة على مدى تقدير الأبناء واحترامهم لحقوق آبائهم كبار السن، واعتبارهم ذلك واجب ديني والتزام أخلاقي حث عليه الشرع الحنيف، وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى المعتقدات الإيجابية والسليمة لدى الأبناء في العينة البحثية حول المسنين باعتبار أن المعتقدات السليمة تقود إلى اتجاهات إيجابية. ولتفسير المستوى المرتفع والمتوسط لاتجاهات الأبناء المبحوثين نحو المسنين نستعرض الاستجابات على بعض العبارات الواردة بجدول (١٧):

جدول (١٧): توزيع العينة البحثية وفقاً لاتجاهات الأبناء نحو المسنين (ن=٢٠٠)

موافق		محايد		غير موافق		ثانياً : اتجاهات الأبناء نحو المسنين	
%	ن	%	ن	%	ن		
٦٣,٠	١٢٦	١٩,٠	٣٨	١٨,٠	٣٦	أفضل طاعة كبار السن.	١
٦١,٠	١٢٢	٣٤,٠	٦٨	٥,٠	١٠	المسنين هم بركة حياتنا.	٢
٦٠,٠	١٢٠	٢٨,٠	٥٦	١٢,٠	٢٤	أثق في آراء المسنين وأفكارهم.	٣
٦٠,٠	١٢٠	٢٢,٠	٤٤	١٨,٠	٣٦	أميل إلى الإقتداء بكبار السن.	٤
٥٧,٠	١١٤	٢٣,٠	٤٦	٢٠,٠	٤٠	يمكن أن استشير كبار السن في أمورى الشخصية كأمر الزواج مثلاً.	٥
٣٦,٠	٧٢	٤٥,٠	٩٠	١٩,٠	٣٨	يضايقتنى حديث المسنين عن أيام زمان.	٦
٥٣,٠	١٠٦	٣٠,٠	٦٠	١٧,٠	٣٤	كبار السن يسببون قلق وإزعاج دام للمحيطين بهم.	٧
٥٥,٠	١١٠	٣٢,٠	٦٤	١٣,٠	٢٦	أميل إلى الذهاب لطبيب كبير في السن عن الأصغر سناً.	٨
٥٥,٠	١١٠	٣١,٠	٦٢	١٤,٠	٢٨	أحب أساتذتى كبار السن أكثر من الأصغر سناً.	٩
٥٥,٠	١١٠	٢٦,٠	٥٢	١٩,٠	٣٨	أستمع بالحديث مع كبار السن في أى مكان.	١٠
٦١,٠	١٢٢	١٩,٠	٣٨	٢٠,٠	٤٠	أرى أن الموت راحة بالنسبة لكبار السن.	١١
٥٤,٠	١٠٨	٣٦,٠	٧٢	١٠,٠	٢٠	أفضل أن يعيش كبار السن في أماكن خاصة بهم كمؤسسات رعاية المسنين.	١٢
٣٥,٠	٧٠	٥٩,٠	١١٨	٦,٠	١٢	احترام كبار السن وتقديرهم من الثوابت التى لا أتنازل عنها.	١٣
٥٥,٠	١١٠	٢٩,٠	٥٨	١٦,٠	٣٢	أنزعج حال رؤيتى أحد الشباب يتحدث بسخرية واستهزاء عن كبار السن.	١٤
٥٤,٠	١٠٨	٣١,٠	٦٢	١٥,٠	٣٠	اهتمام الدولة ورعايتها يجب أن يوجه إلى الشباب وليس كبار السن.	١٥
٤٨,٠	٩٦	٤٥,٠	٩٠	٧,٠	١٤	أثق في استشارة كبار السن عن الشباب.	١٦
6.0	12	٢٧,٠	٥٤	٦٧,٠	١٣٤	معظم أخطاء العمل يرتكبها كبار السن.	١٧
10.0	20	٣٢,٠	٦٤	٥٨,٠	١١٦	أرى أنه لاجدوى من النقاش مع كبار السن.	١٨
٥٣,٠	١٠٦	٢٩,٠	٥٨	١٨,٠	٣٦	أرى أن المسنين هم رمز الحكمة والخبرة.	١٩
٤٩,٠	٩٨	٣٨,٠	٧٦	١٣,٠	٢٦	أقبل العادات والتقاليد الخاصة بكبار السن وأحترمها.	٢٠

يتضح من بيانات جدول (١٧) أن (١٧) أن (٦٣,٠%، ٦١,٠%، ٦٠,٠%، ٦٠,٠%، ٥٧,٠%، ٥٥,٠%، ٥٥,٠%، ٥٣,٠%، ٥٣,٠%، ٤٩,٠%، على التوالى) من الأبناء

المبحوثين يفضلون طاعة كبار السن ، يرون أن المسنين هم بركة الحياة، يتقون في آراء المسنين وأفكارهم، يميلون للإقتداء بكبار السن، يمكن أن يستشيروا كبار السن في أمورهم الشخصية كأمر الزواج مثلاً، يميلون إلى الذهاب لطبيب كبير في السن عن الأصغر سناً، يستمتعون بالحديث مع كبار السن، ينزعجون حال رؤيتهم أحد الشباب يتحدث بسخرية عن كبار السن، يرون أن المسنين هم رمز الحكمة والخبرة، يتقبلون ويحترمون العادات والتقاليد الخاصة

بكبار السن. كما أن (٦٧.٠٠%، ٥٨.٠% على التوالي) غير موافقون على أن معظم أخطاء العمل يرتكبها كبار السن، وأنه لاجدوى من النقاش مع كبار السن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (راشد البورسعيد، ٢٠٠٧) والتي أجريت بغرض الوقوف على اتجاهات المواطنين العمانيين نحو بعض القضايا المرتبطة بالمسنين، ودراسة رؤيتهم لدور الأسرة في رعاية المسنين ومعرفة موقف المواطنين من قيام الدولة برعاية المسنين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نتائج منها سيادة الاتجاهات الإيجابية لدى المواطنين العمانيين نحو المسنين وتأكيد أهمية الدور الأسرى في رعاية كبار السن مع ضرورة الدعم الحكومي لصور الرعاية المقدمة إليهم وتأييد استمرار العلاقة الاجتماعية مع كبار السن سواء في العمل أو في إطار محيط الأسرة.

إلا أنها تختلف مع نتائج دراسة (ثريا جبريل، ٢٠٠٠) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب السعودي المتعلم نحو مرحلة الشيخوخة، ودراسة ما إذا كانت هناك فروق بين اتجاهات الشباب السعودي المتعلم نحو الشيخوخة في ضوء متغيرات الجنس والسن ونوع التعليم، وقد خلصت النتائج إلى أن غالبية الشباب السعودي اتجاهاً محايدة نحو مرحلة الشيخوخة. وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة (خالد محمود، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على رؤى الشباب الجامعي نحو دور المسنين في المجتمع المصري، وأظهرت النتائج أن رؤى الشباب نحو المسنين تتراوح ما بين الإيجابية والسلبية.

ثالثاً - التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسى للمسنين المبحوثين
أولاً: - التوافق الاجتماعي

جدول (١٨): توزيع العينة وفقاً لمستوى التوافق الاجتماعي للمسنين المبحوثين (ن=٢٠٠)

مستوي مرتفع		مستوي متوسط		مستوي منخفض		المحور
%	ن	%	ن	%	ن	
٤٧,٠	٩٤	٣٤,٠	٦٨	١٩,٠	٣٨	التوافق الاجتماعي للمسن

تظهر البيانات الواردة بجدول (١٨) أن معظم المسنين المبحوثين كان مستوى توافقتهم الاجتماعي مرتفعاً ومتوسطاً حيث بلغ (٤٧,٠% و ٣٤,٠%) على التوالي في حين أن (١٩,٠%) فقط مستواهم منخفضاً، وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن جميع المسنين أفراد العينة

البحثة يعيشون داخل بيوتهم مشمولين بحب ورعاية وتقدير آبائهم وأفراد أسرهم، كما أن غالبية أفراد العينة البحثية (٨٢,٠%) متزوجون، وهو ما أدى إلى استقرارهم الأسرى والاجتماعي وزيادة شعورهم بالأمن والانتماء والتقبل، مما انعكس على توافقتهم وعلاقتهم الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء والمحيطين. ولتفسير المستوى المرتفع والمتوسط للتوافق النفسى للمسنين المبحوثين نستعرض الاستجابات على بعض العبارات الواردة بجدول (١٩):

جدول (١٩): توزيع العينة البحثية وفقاً لاستجاباتهم على عبارات التوافق الاجتماعي للمسنين (ن=٢٠٠)

أبداً		أحياناً		دائماً		المحور الثانى : التوافق الاجتماعي للمسن	
%	ن	%	ن	%	ن		
١٠,٠	٢٠	٥٠,٠	١٠٠	٤٠,٠	٨٠	أميل إلى تكوين صداقات وعلاقات جديدة مع الآخرين.	١
١٣,٠	٢٦	٤٣,٠	٨٦	٤٤,٠	٨٨	أحب مشاركة الآخرين مناسباتهم الاجتماعية (أفراحهم وأحزانهم).	٢
١٧,٠	٣٤	٣٧,٠	٧٤	٤٦,٠	٩٢	أنا شخص مهم بالنسبة لأصدقائى ومجتمعى.	٣
٢٣,٠	٤٦	٣٢,٠	٦٤	٤٥,٠	٩٠	فى حال غياب أحد الأصدقاء أو الجيران أبادر بالسؤال عنه.	٤
١٠,٠	٢٠	٤٢,٠	٨٤	٤٨,٠	٩٦	أستمتع باللقاءات الاجتماعية مع الأصدقاء.	٥
٢٦,٠	٥٢	٢٨,٠	٥٦	٤٦,٠	٩٢	أحاول إرضاء الآخرين ولكن بدون مبالغة.	٦
٤٦,٠	٩٢	٤٢,٠	٨٤	١٢,٠	٢٤	أشعر بالحرج إذا ما بدأت الحديث مع جماعة من الناس.	٧
٢٢,٠	٤٤	٣٢,٠	٦٤	٤٦,٠	٩٢	أفخر بإنتمائى للمجتمع الذى أعيش فيه.	٨
١٥,٠	٣٠	٢٢,٠	٤٤	٦٣,٠	١٢٦	علاقائى الاجتماعية مع جيرانى على مايرام.	٩
١٥,٠	٣٠	٢٦,٠	٥٢	٥٩,٠	١١٨	أعيش فى جو أسرى مستقر	١٠
١٩,٠	٣٨	٢٦,٠	٥٢	٥٥,٠	١١٠	أحب البقاء فى صحبة مع الآخرين أطول فترة ممكنة.	١١
١٩,٠	٣٨	٢٨,٠	٥٦	٥٣,٠	١٠٦	لدى علاقات اجتماعية طيبة مع الأهل والأصدقاء.	١٢
٥٣,٠	١٠٦	٢٦,٠	٥٢	٢١,٠	٤٢	أتذمر من تأدية التزاماتى العائلية.	١٣
١٥,٠	٣٠	٣٥,٠	٧٠	٥٠,٠	١٠٠	يحببنى المحيطين بى ويتعاطفون معى.	١٤
٣٢,٠	٤٦	٢٧,٠	٥٤	٥٠,٠	١٠٠	أشارك الأصدقاء فى ممارسة هواياتى المحببة.	١٥
٥١,٠	١٠٢	٢٢,٠	٤٤	٢٧,٠	٥٤	يتضايق الجيران والآخرين منى.	١٦
٢٠,٠	٤٠	٣١,٠	٦٢	٤٩,٠	٩٨	أنا راضى عن الطريقة التى أعامل بها الآخرين.	١٧
٢٥,٠	٥٠	٢٦,٠	٥٢	٤٩,٠	٩٨	أتفهم وجهة نظر الآخرين حتى لو كانت مخالفة لوجهة نظرى.	١٨
٣٠,٠	٦٠	٢٢,٠	٤٤	٤٨,٠	٩٦	أفرح لفرح الآخرين كماأحزن لحزنهم.	١٩
٣٠,٠	٦٠	٢١,٠	٤٢	٤٩,٠	٩٨	أنا على وفاق مع المحيطين بى.	٢٠

يتضح من بيانات جدول (١٩) أن غالبية أفراد العينة البحثية (٦٣,٠%)،

٥٩,٠%، ٥٥,٠%، ٥٣,٠%، ٥٠,٠%، ٥٠,٠%، ٤٩,٠%، ٤٩,٠%، ٤٩,٠%، ٤٩,٠% على التوالى

(من المسنين المبحوثين دائماً علاقتهم الاجتماعية على مايرام مع جيرانهم، ويعيشون فى جو أسرى مستقر، يحبون البقاء فى صحبة الآخرين أطول فترة ممكنة، لديهم علاقات اجتماعية

طبية مع الأهل والأصدقاء، و يجبهم المحيطين بهم ويتعاطفون معهم، يشاركون الأصدقاء في ممارسة هواياتهم المحببة، راضون عن الطريقة التي يعاملون بها الآخرين، يفهمون وجهة نظر الآخرين حتى لو كانت مخالفة لوجهة نظرهم، كما أنهم دائماً على وفاق مع المحيطين بهم .

أيضا نجد أن (٥٠,٠%، ٤٣,٠%، ٤٢,٠%، ٤٢,٠% علي التوالي) من المسنين الباحثين يميلون أحيانا إلى تكوين صداقات وعلاقات جديدة مع الآخرين. و يجبون أحيانا مشاركة الآخرين مناسباتهم الاجتماعية. ويستمتعون أحيانا باللقاءات الاجتماعية مع الأصدقاء. ويشعرون أحيانا بالحرج عند بدأ الحديث مع جماعة من الناس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مها العاني وأسعد العطار (٢٠١٠) والتي

أجريت بغرض التعرف على الفروق في السلوك التوكيدي والتوافق الاجتماعي للمسنين وفق متغير التقاعد أو عدم التقاعد، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من المسنين بلغ عددهم (٨٠) بمحافظة مسقط-سلطنة عمان، وقد أظهرت النتائج أن المسنين المتقاعدين وغير المتقاعدين يتسمون بمستوى مرتفع من التوافق الاجتماعي. كما تتفق مع دراسة موح حسن (٢٠١١) والتي طبقت في مدينة الموصل-العراق، على عينة عشوائية بلغ عددها (٥٠) متقاعداً، وأظهرت أن درجة الاحترام وتقدير المتقاعد وتوافقه الاجتماعي لم تتغير بعد التقاعد.

إلا أنها تختلف مع نتيجة دراسة إنتصار قاسم (٢٠١٩) التي هدفت الى التعرف على

الانسحاب الاجتماعي لدى عينة البحث من كبار السن حسب متغيرات النوع والمستوى الاقتصادي ومكان السكن، واشتملت عينة البحث على (١٠٠) مسن ومسننة من الذين يسكنون في دور الرعاية و(١٠٠) مسنة ومسننة من الذين يعيشون مع أسرهم في المنزل، وأظهرت النتائج أن عينة المسنين لديهم انسحاب اجتماعي بنسبة مرتفعة. كما تختلف مع دراسة بهرزين معروف (٢٠١٩) والتي أجريت على عينة مكونة من (١٣٠) من المتقاعدين والمتقاعدات في مدينة أربيل، بهدف معرفة أهم التغيرات التي تطرأ على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين، وتوصل البحث إلى تأثير التقاعد على الحياة الاجتماعية لمعظم المتقاعدين وعدم إنسجام أو تكيف معظمهم مع هذه المرحلة. وتختلف كذلك مع دراسة إيمان قاسمي وأحمد فاضلي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى الكشف عن أساليب التعامل مع الضغوط النفسية التي يعيشها كبار السن المقيمون بدور العجزة وذلك تزامنا مع انتشار فيروس كورونا

(COVID-19) في الجزائر، ومدى انعكاس ذلك في تحقيق التوافق النفسي لديهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس مواجهة الضغوط النفسية، ومقياس التوافق النفسي للمسنين على (٤٠) مسننا مقيما بدور العجزة، وتم التوصل إلى أن المسنين المقيمين بدور العجزة لديهم مستوى مرتفع في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية، على عكس التوافق النفسي الذي سجل انخفاضاً لديهم.

ثانياً:- الاغتراب النفسي

جدول (٢٠):توزيع العينة البحثية وفقاً لمستوى الاغتراب النفسي للمسنين المبحوثين (ن=٢٠٠)

مستوي مرتفع		مستوي متوسط		مستوي منخفض		أبعاد المحور
%	ن	%	ن	%	ن	
٩,٠	١٨	٦١,٠	١٢٢	٣٠,٠	٦٠	العزلة الاجتماعية
٢٥,٠	٥٠	٤٢,٠	٨٤	٣٣,٠	٦٦	العجز
٥٠,٠	١٠٠	٢٦,٠	٥٢	٢٤,٠	٤٨	عدم الرضا عن الحياة
٢٨,٠	٥٦	٤٢,٠	٨٤	٣٠,٠	٦٠	الرفض
٣٤,٠	٦٨	٤٣,٠	٨٦	٢٣,٠	٤٦	إجمالي الاغتراب النفسي للمسن

تظهر البيانات الواردة بجدول (٢٠) أن ما يقرب من نصف المسنين في العينة البحثية(٤٣,٠%) مستوى الاغتراب النفسي لديهم متوسطاً في حين أن (٣٤,٠%) و(٢٣,٠%) مستواهم مرتفعاً ومنخفضاً على التوالي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع لجدول رقم(١٢) والذي يوضح الخصائص الاجتماعية للمسنين المبحوثين، نجد أن ما يقرب من نصف العينة (٤٩%) قد وقعوا في الفئة العمرية (٧٠)عام فأكثر، ولاشك أنه بتقدم عمر الإنسان قد يشعر بأنه ربما أصبح عديم الجدوى أو الفائدة أو أنه أصبح عبء على أفراد أسرته ومجتمعه، ويبدأ إحساسه بوجود فجوة ومسافة كبيرة تفصله عن الأجيال الأصغر، مما يدفعه لحب الوحدة والانطواء والتمركز حول ذاته، ومن ثم يقل ارتباطه مع الأسرة والمحيطين، علاوة على زيادة اهتمامه بالأمر الدينية بشكل أكبر، ربما لشعوره باقتراب رحلة العمر من الوصول لنهايتها فيزداد شعوره بأنه مجرد ضيف في هذه الدنيا، فيقتضى معظم الوقت في التفكير في مابعد الحياة ومصيره والتفكير في الموت وعذاب الموت.

وفيما يختص بأبعاد الاغتراب النفسى للمسن والتي تم قياسها في هذا البحث وهى العزلة الاجتماعية، العجز، عدم الرضا عن الحياة، الرفض فقد أظهرت النتائج أن (٦١,٠%)، (٤٢,٠%، ٢٦,٠%، ٤٢,٠% على التوالي) من أفراد العينة البحثية متوسطي المستوى، في حين أن (٩,٠%، ٢٥,٠%، ٥٠,٠%، ٢٨,٠% على التوالي) مرتفعي المستوى و(٣٠,٠%، ٣٣,٠%، ٢٤,٠%، ٣٠,٠% على التوالي) منخفضي المستوى. ولتفسير مستويات الاغتراب النفسى للمسنين الباحثين بأبعاده نستعرض الاستجابات على بعض العبارات الواردة بجدول (٢١):

جدول (٢١-أ): توزيع العينة البحثية وفقاً لإستجاباتهم على عبارات بعد العزلة الاجتماعية (ن=٢٠٠)

	أبداً		أحياناً		دائماً		العزلة الاجتماعية	
	%	ن	%	ن	%	ن		
٤٥,٠	٩٠	٣٣,٠	٦٦	٢٢,٠	٤٤	٤٤	أشارك جيرانى فى افراحهم واحزانهم	١
٥٢,٠	١٠٤	٢٦,٠	٥٢	٢٢,٠	٤٤	٤٤	ارتباطى مع اسرتى ضعيف	٢
٢٠,٠	٤٠	٦٢,٠	١٢٤	١٨,٠	٣٦	٣٦	اشعر باننى مراقب من الآخرين	٣
١٧,٠	٣٤	٥٦,٠	١١٢	٢٧,٠	٥٤	٥٤	أزور اقربائى ومعارفى للإطمئنان عليهم وتفقد احوالهم	٤
١٤,٠	٢٨	٥٦,٠	١١٢	٣٠,٠	٦٠	٦٠	اسعى لإقامة علاقات جديدة مع الآخرين	٥
١٧,٠	٣٤	٥٦,٠	١١٢	٢٧,٠	٥٤	٥٤	اهتم بمتابعة أحداث واخبار المجتمع من خلال الصحف والتلفزيون	٦
٢٢,٠	٤٤	٤٩,٠	٩٨	٢٩,٠	٥٨	٥٨	اجد صعوبة فى الاندماج مع الآخرين	٧
٤٤,٠	٨٨	٣٤,٠	٦٨	٢٢,٠	٤٤	٤٤	لا احب إضاعة الوقت فى متابعة الاخبار والأحداث.	٨
١٣,٠	٢٦	٣٢,٠	٦٤	٥٥,٠	١١٠	١١٠	اشعر بالارتياح اكثر عندما أكون بمفردى	٩
١٩,٠	٣٨	٣٠,٠	٦٠	٥١,٠	١٠٢	١٠٢	اشعر بالعزلة وسط الجميع	١٠

يتضح من جدول (٢١-أ) أن (٦٢,٠%، ٥٦,٠%، ٥٦,٠%، ٥٦,٠%، ٤٩,٠%)

على التوالي) من المسنين الباحثين أحياناً ما يشعرون بأنهم مراقبون من الآخرين، يزورون أقربائهم ومعارفهم للإطمئنان عليهم وتفقد أحوالهم، يسعون لإقامة علاقات جديدة مع الآخرين، يهتمون بمتابعة أحداث وأخبار المجتمع من خلال الصحف والتلفزيون، يجدون صعوبة فى الاندماج مع الآخرين. كما أن (٥١,٠%، ٥٥,٠%) من الباحثين على التوالي دائماً ما يشعرون بالارتياح عندما يكونون بمفردهم، ويشعرون بالعزلة وسط الجميع.

جدول (٢١-ب): توزيع العينة البحثية وفقاً لاستجاباتهم على عبارات بعد العجز (ن=٢٠٠)

	العجز						
	أبدأ		أحياناً		دائماً		
	%	ن	%	ن	%	ن	
١	١٥,٠	٣٠	٦٥,٠	١٣٠	٢٠,٠	٤٠	اشعر بالحزن عندما احتاج لمساعدة من الآخرين
٢	١٥,٠	٣٠	٦٣,٠	١٢٦	٢٢,٠	٤٤	أستطيع أن ادافع عن وجهة نظري بقوة
٣	١٧,٠	٣٤	٥٨,٠	١١٦	٢٥,٠	٥٠	اشعر أن دوري قد انتهى من الحياة
٤	٢٦,٠	٥٢	٥٢,٠	١٠٤	٢٢,٠	٤٤	اشعر بأني مسلوب الإرادة
٥	٣٥,٠	٧٠	٤٢,٠	٨٤	٢٣,٠	٤٦	اشعر أني عبئ ثقيل على أفراد أسرتي
٦	٤٥,٠	٩٠	٢٥,٠	٥٠	٣٠,٠	٦٠	افتقد إلى الثقة بالنفس
٧	٥٠,٠	١٠٠	١٩,٠	٣٨	٣١,٠	٦٢	يسأورني شعور بأني لا أصلح لشيء
٨	٤٠,٠	٨٠	٣٠,٠	٦٠	٣٠,٠	٦٠	أقلق كثيراً من الغد
٩	٤٦,٠	٩٢	٢٣,٠	٤٦	٣١,٠	٦٢	لدى القدرة على مواجهة مشاكل حياتي
١٠	٤٧,٠	٩٤	١٧,٠	٣٤	٣٦,٠	٧٢	اشعر باستغلال من حولي لي

يتضح من جدول (٢١-ب) أن (٦٥,٠%، ٦٣,٠%، ٥٨,٠%، ٥٢,٠%)

٤٢,٠% (على التوالي) من المسنين المبحوثين أحياناً ما يشعرون بالحزن عندما يحتاجون للمساعدة من الآخرين، أحياناً ما يستطيعون أن يدافعوا عن وجهة نظرهم بقوة، أحياناً ما يشعرون بأن دورهم قد انتهى من الحياة، أحياناً ما يشعرون بأنهم مسلوب الإرادة، و أحياناً ما يشعرون بأنهم عبء ثقيل على أفراد الأسرة.

جدول (٢١-ج): توزيع العينة البحثية وفقاً لاستجاباتهم على عبارات بعد عدم الرضا عن الحياة (ن=٢٠٠)

	عدم الرضا عن الحياة						
	أبدأ		أحياناً		دائماً		
	%	ن	%	ن	%	ن	
١	٤٢,٠	٨٤	٣٦,٠	٧٢	٢٢,٠	٤٤	اشعر بعدم الرضا عن كل ما حولي
٢	٦٢,٠	١٢٤	١٨,٠	٣٦	٢٠,٠	٤٠	يتضايق ابنائي من الجلوس أو الحديث معي
٣	٥٦,٠	١١٢	٢١,٠	٤٢	٢٣,٠	٤٦	فقدت الاهتمام بكل شيء
٤	٢٤,٠	٤٨	٥٣,٠	١٠٦	٢٣,٠	٤٦	اشعر بالسعادة عند مساعدة الآخرين
٥	٢٤,٠	٤٨	٥١,٠	١٠٢	٢٥,٠	٥٠	انتظر الموت وأرغبة
٦	٥٥,٠	١١٠	٢٢,٠	٤٤	٢٣,٠	٤٦	لا اجد رعاية أو اهتمام ممن حولي
٧	٥٤,٠	١٠٨	٢٥,٠	٥٠	٢١,٠	٤٢	اشعر أن أفراد أسرتي يبتغون موتي
٨	٥٣,٠	١٠٦	٢٣,٠	٤٦	٢٤,٠	٤٨	أفكارى لا تعجب ابنائي
٩	٥١,٠	١٠٢	٢٦,٠	٥٢	٢٣,٠	٤٦	يخجل أبنائي من ظهورى معهم فى المناسبات المختلفة
١٠	٥٠,٠	١٠٠	٢٢,٠	٤٤	٢٨,٠	٥٦	اشعر بالملل من نمط حياتي

يتضح من جدول (٢١-ج) أن (٦٢,٠%، ٥٦,٠%، ٥٥,٠%، ٥٤,٠%)

٥٣,٠%، ٥١,٠%، ٥٠,٠%) من المسنين المبحوثين، على التوالي، لا يتضايق أبنائهم أبداً

من الجلوس أو الحديث معهم، لم يفقدوا أبداً الاهتمام بكل شيء، دائماً ما يجدون رعاية واهتمام ممن حولهم، لا يشعرون أبداً أن أفراد أسرهم يتمنون موتهم ، لا يرون أن أفكارهم لا تعجب أبنائهم، لا ينجح أبنائهم من ظهورهم معهم في المناسبات المختلفة، لا يشعرون أبداً بالملل من نمط حياتهم. وهو ما يوضح ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى غالبية المسنين المبحوثين.

جدول (٢١-د): توزيع العينة البحثية وفقاً لاستجاباتهم على عبارات بعد الرفض (ن=٢٠٠)

الرفض	دائماً		أحياناً		أبداً	
	ن	%	ن	%	ن	%
١	٤٨	٢٤,٠	٥٠	٢٥,٠	١٠٢	٥١,٠
٢	٥٦	٢٨,٠	٥٢	٢٦,٠	٩٢	٤٦,٠
٣	٥٢	٢٦,٠	١٢٢	٦١,٠	٢٦	١٣,٠
٤	٥٦	٢٨,٠	١٢٠	٦٠,٠	٢٤	١٢,٠
٥	٥٦	٢٨,٠	٦٢	٣١,٠	٨٢	٤١,٠
٦	٥٠	٢٥,٠	٧٤	٣٧,٠	٧٦	٣٨,٠
٧	٦٨	٣٤,٠	١٠٦	٥٣,٠	٢٦	١٣,٠
٨	٥٨	٢٩,٠	٦٦	٣٣,٠	٧٦	٣٨,٠
٩	٦٤	٣٢,٠	١٠٠	٥٠,٠	٣٦	١٨,٠
١٠	٦٦	٣٣,٠	٦٦	٣٣,٠	٦٨	٣٤,٠

يتضح من جدول (٢١-د) أن (٠,٠٦١,٠%، ٠,٠٦٠,٠%، ٠,٠٥٣,٠%، ٠,٠٥٠,٠%) من

المسنين المبحوثين، على التوالي، أحياناً ما يرفضون أفكار الشباب الحالي، ويرغبون أحياناً في تغيير كل شيء حولهم، أحياناً ما يحبون التدخل فيما لا يعينهم، وأحياناً يرون أن مساعدة الآخرين تجلب لهم المشاكل، كما أن (٠,٠٤٦,٠%، ٠,٠٤١,٠%، ٠,٠٣٨,٠%) من المبحوثين على التوالي، لا يحبون المشاركة في الأعمال التطوعية، لا يتقبلون أبداً نصائح الآخرين، يرون أنه ليس لهم أبداً تأثير على الآخرين. وهو ما يوضح توسط وارتفاع مستوى احساس غالبية المسنين المبحوثين بالرفض.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ميسون ضاري ولطيف مكي (٢٠١٨) والتي تم

إجرائها بهدف قياس الاغتراب النفسى والاجتماعي لمجموعة من المسنين، وطبقت على عينة عشوائية بلغ حجمها (١٠٠) من المسنين والمسنات ممن تجاوزت أعمارهم (٦٠) عام،

والمقيمين مع أسرهم أو في دور المسنين وذلك بمحافظة بغداد - العراق، وأظهرت النتائج أن المسنين عينة البحث لديهم درجة متوسطة من الاغتراب النفسى والاجتماعي.

النتائج في ضوء الفروض:

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المبحوثين في كل من المعتقدات المتعلقة بالمسنين بأبعادها (المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن / المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل / المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن / المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته / المعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته / إجمالى المعتقدات)، والاتجاهات نحو المسنين تبعاً لمتغيرات (العمر / الجنس / المستوى التعليمي)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" واختبار "F" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات معارف والاتجاهات الأبناء المبحوثين نحو المسنين تبعاً لمتغيرات (العمر / الجنس / المستوى التعليمي) وكذلك إختبار LSD لتحديد اتجاه الدلالة في حالة وجود فروق، ويتضح ذلك من خلال جداول (٢٢)(٢٣)(٢٤)(٢٥).

أولاً: العمر:

جدول (٢٢): تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين تبعاً للعمر (ن = ٢٠٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين
						<u>معتقدات الأبناء حول المسنين</u>
٠,٥٦٨	٠,٦٧٦	٢٦,٤٤٨ ٣٩,١٢٦	٣ ١٩٦ ١٩٩	٧٩,٣٤٥ ٧٦٦٨,٦٥٥ ٧٧٤٨,٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن
٠,٦٠٢	٠,٦٢١	٢٦,٣٩٠ ٤٢,٥٠٤	٣ ١٩٦ ١٩٩	٧٩,١٧١ ٨٣٣٠,٨٠٩ ٨٤٠٩,٩٨٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل
٠,١٣٠	١,٩٠٧	٧٥,٨١٨ ٣٩,٧٦٣	٣ ١٩٦ ١٩٩	٢٢٧,٤٥٣ ٧٧٩٣,٥٦٧ ٨٠٢١,٠٢٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين
٠,٠٦٥	٢,٤٥٣	١٢٠,٩٤٤ ٤٩,٣٠١	٣ ١٩٦ ١٩٩	٣٦٢,٨٣٣ ٩٦٦٢,٩٨٧ ١٠٠٢٥,٨٢٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم
٠,١٣٠	١,٩٠٨	٦٢,١٩٠ ٣٢,٥٨٦	٣ ١٩٦ ١٩٩	١٨٦,٥٧٠ ٦٣٨٦,٩٣٠ ٦٥٧٣,٥٠٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم
٠,٥٤٠	٠,٧٢٢	٥٧١,٦٢٨ ٧٩١,٩٣٩	٣ ١٩٦ ١٩٩	١٧١٤,٨٨٤ ١٥٥٢١٩,٩٩٦ ١٥٦٩٣٤,٨٨٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	إجمالي معتقدات الأبناء حول المسنين
٠,٣٧٦	١,٠٣٩	١٠٣,٣٩٠ ٩٩,٤٧٢	٣ ١٩٦ ١٩٩	٣١٠,١٧١ ١٩٤٩٦,٤٤٩ ١٩٨٠٦,٦٢٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	<u>اتجاهات الأبناء نحو المسنين</u>

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين من الأبناء في المعتقدات حول المسنين بأبعادها (المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن، المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل، المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين، المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم، والمعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم) وكذلك اتجاهات الأبناء الباحثين نحو المسنين تبعاً للعمر.

ثانياً: الجنس:

جدول (٢٣): دلالة الفروق في مستوى معتقدات الأبناء واتجاهاتهم

نحو المسنين تبعاً لـ الجنس (ن = ٢٠٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجنس	معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين
								معتقدات الأبناء حول المسنين
٠,٥٠٨	٠,٦٦٣	١٩٨	٠,٥٩	٦,٣٠ ٦,١٩	٢٣,١٣ ٢٣,٧٢	١٠٨ ٩٢	ذكر أنثى	المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن
٠,٧٧٩	٠,٢٨١	١٩٨	٠,٢٦	٦,٦٨ ٦,٣٢	٢٢,٣٧ ٢٢,٦٣	١٠٨ ٩٢	ذكر أنثى	المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل
٠,٣٦٧	٠,٩٠٣	١٩٨	٠,٨١	٦,٣٩ ٦,٣٠	٢٢,٠٦ ٢٢,٨٧	١٠٨ ٩٢	ذكر أنثى	المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين
٠,١٩٦	١,٢٩٧	١٩٨	١,٣٠	٧,٣٢ ٦,٧٩	٢١,٨٧ ٢٣,١٧	١٠٨ ٩٢	ذكر أنثى	المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم
٠,٧١٤	٠,٢٦٧	١٩٨	٠,٢٩	٥,٧٠ ٥,٥٥	٢١,٩٤ ٢٤,٣٥	١٠٨ ٩٢	ذكر أنثى	المعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم
٠,١٧٨	١,٣٥٠	١٩٨	٥,٣٧	٢٨,٠٥ ٢٧,٩٩	١١١,٣٧ ١١٦,٧٤	١٠٨ ٩٢	ذكر أنثى	إجمالي معتقدات الأبناء حول المسنين
٠,٤٧٨	٠,٧١١	١٩٨	١,٠١	١٠,١٣ ٩,٨٢	٤٧,٦٧ ٤٨,٦٧	١٠٨ ٩٢	ذكر أنثى	اتجاهات الأبناء نحو المسنين

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين

متوسطات درجات المبحوثين من الأبناء في المعتقدات حول المسنين بأبعادها (المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن، المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل، المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين، المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم) وكذلك اتجاهات الأبناء المبحوثين نحو المسنين تبعاً للجنس.

ثالثاً: المستوى التعليمي

جدول (٢٤): تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين تبعاً لـ المستوى التعليمي (ن = ٢٠٠)

معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
معتقدات الأبناء حول المسنين					
المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن	بين المجموعات	٤٠٨٣,٩١٩	٥	٨١٦,٧٨٤	**٤٣,٢٤٦
	داخل المجموعات	٣٦٦٤,٠٨١	١٩٤	١٨,٨٨٧	
	الكلية	٧٧٤٨,٠	١٩٩		
المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل	بين المجموعات	٥٣٦٤,٢٣٢	٥	١٠٧٢,٨٤٦	**٦٨,٣٣٥
	داخل المجموعات	٣٠٤٥,٧٤٨	١٩٤	١٥,٧٠٠	
	الكلية	٨٤٠٩,٩٨٠	١٩٩		
المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنين	بين المجموعات	٣٧٠٣,٤٢١	٥	٧٤٠,٦٨٤	**٣٣,٢٨١
	داخل المجموعات	٤٣١٧,٥٩٩	١٩٤	٢٢,٢٥٦	
	الكلية	٨٠٢١,٠٢٠	١٩٩		
المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم	بين المجموعات	٥٢٣٥,٨٧٣	٥	١٠٤٧,١٧٥	**٤٢,٤١٢
	داخل المجموعات	٤٧٨٩,٩٤٧	١٩٤	٢٤,٦٩٠	
	الكلية	١٠٠٢٥,٨٢٠	١٩٩		
المعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم	بين المجموعات	٢٧٧٢,٦٧٨	٥	٥٥٤,٥٣٦	**٢٨,٣٠٤
	داخل المجموعات	٣٨٠٠,٨٢٢	١٩٤	١٩,٥٩٢	
	الكلية	٦٥٧٣,٥٠٠	١٩٩		
إجمالي معتقدات الأبناء حول المسنين	بين المجموعات	١٠٢٨٨٧,٧٨٢	٥	٢٠٥٧٧,٥٥٦	**٧٣,٨٦٢
	داخل المجموعات	٥٤٠٤٧,٠٩٨	١٩٤	٢٧٨,٥٩٣	
	الكلية	١٥٦٩٣٤,٨٨٠	١٩٩		
اتجاهات الأبناء نحو المسنين	بين المجموعات	٧١٩٦,٧٩٣	٥	١٤٣٩,٣٥٩	**٢٢,١٤٤
	داخل المجموعات	١٢٦٠٩,٨٢٧	١٩٤	٦٤,٩٩٩	
	الكلية	١٩٨٠٦,٦٢٠	١٩٩		

**دال ٠,٠١

جدول (٢٥): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين تبعاً لـ المستوى التعليمي (ن = ٢٠٠)

						معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين	
شهادة فوق الجامعية	شهادة جامعية	ثانوية عامة	شهادة متوسطة	شهادة إعدادية	شهادة ابتدائية		
٢٩,٠٩=م	٢٦,١٣=م	٢٣,٦٧=م	٢١,٠=م	١٤,٥٤=م	١٤,٠=م		
**١٥,٠٩	**١٢,١٣	**٩,٦٧	**٧,٠	٠,٥٤		شهادة ابتدائية	المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن
**١٤,٥٥	**١١,٥٩	**٩,١٣	**٦,٤٦			شهادة إعدادية	
**٨,٠٩	**٥,١٣	٢,٦٧				شهادة متوسطة	
**٥,٤٢	٢,٤٦					ثانوية عامة	
**٢,٩٦						شهادة جامعية	
						شهادة فوق الجامعية	
شهادة فوق الجامعية	شهادة جامعية	ثانوية عامة	شهادة متوسطة	شهادة إعدادية	شهادة ابتدائية		
٢٨,٨٢=م	٢٥,٧٢=م	١٩,٠=م	٢٠,٠٨=م	١٢,٠=م	١٤,٠=م		
**١٤,٨٢	**١١,٧٢	٥,٠	**٦,٠٨	٢,٠		شهادة ابتدائية	المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل
**١٦,٨٢	**١٣,٧٢	**٧,٠	**٨,٠٨			شهادة إعدادية	
**٨,٧٣	**٥,٦٤	١,٠٨				شهادة متوسطة	
**٩,٨٢	**٦,٧٢					ثانوية عامة	
**٣,٠٩						شهادة جامعية	
						شهادة فوق الجامعية	
شهادة فوق الجامعية	شهادة جامعية	ثانوية عامة	شهادة متوسطة	شهادة إعدادية	شهادة ابتدائية		
٢٨,٩١=م	٢٥,٠٩=م	١٨,٠=م	١٩,٢٥=م	١٥,٤٦=م	١٤,٥٠=م		
**١٤,٤١	**١٠,٥٩	٣,٥٠	٤,٧٥	٠,٩٦		شهادة ابتدائية	المعتقدات حول الحالة الذهنية للمسنين والوجدانية للمسنين
**١٣,٤٥	**٩,٦٢	٢,٥٤	**٣,٧٩			شهادة إعدادية	
**٩,٦٦	**٥,٨٤	١,٢٥				شهادة متوسطة	
**١٠,٩١	**٧,٠٩					ثانوية عامة	
**٣,٨٢						شهادة جامعية	
						شهادة فوق الجامعية	
شهادة فوق الجامعية	شهادة جامعية	ثانوية عامة	شهادة متوسطة	شهادة إعدادية	شهادة ابتدائية		
٢٨,٦٤=م	٢٥,٦٤=م	١٩,٠=م	٢٠,٢٥=م	١٢,٦٢=م	١٠,٠=م		
**١٨,٦٤	**١٥,٦٤	**٩,٠	**١٠,٢٥	٢,٦٢		شهادة ابتدائية	المعتقدات حول مشكلات المسنين واحتياجاتهم
**١٦,٠٢	**١٣,٠٢	**٦,٣٨	**٧,٦٣			شهادة إعدادية	
**٨,٣٩	**٥,٣٩	١,٢٥				شهادة متوسطة	
**٩,٦٤	**٦,٦٤					ثانوية عامة	
**٣,٠						شهادة جامعية	
						شهادة فوق الجامعية	

معتقدات الأبناء حول المسنين

تابع جدول (٢٥)

						معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين	
شهادة جامعية	شهادة جامعية	ثانوية عامة	شهادة متوسطة	شهادة إعدادية	شهادة ابتدائية		
٢٨,١٨=م	٢٥,١٥=م	١٩,٦٧=م	٢١,٥٤=م	١٦,١٥=م	١٣,٥٠=م		
**١٤,٦٨	**١١,٦٥	**٦,١٧	**٨,٠٤	٢,٦٥		شهادة ابتدائية شهادة إعدادية شهادة متوسطة ثانوية عامة شهادة جامعية شهادة فوق الجامعية	المعتقدات حول أفكار المسنين واهتماماتهم
**١٢,٠٣	**٩,٠	٣,٥١	**٥,٣٩				
**٦,٦٤	**٣,٦١	١,٨٨					
**٨,٥٢	**٥,٤٨						
**٣,٠٣							
شهادة جامعية	شهادة جامعية	ثانوية عامة	شهادة متوسطة	شهادة إعدادية	شهادة ابتدائية		
١٤٣,٦٤=م	١٢٧,٧٢=م	٩٩,٣٣=م	١٠٢,١٣=م	٧٠,٧٧=م	٦٦,٠=م		
**٧٧,٦٤	**٦١,٧٢	**٣٣,٣٣	**٣٦,١٣	٤,٧٧		شهادة ابتدائية شهادة إعدادية شهادة متوسطة ثانوية عامة شهادة جامعية شهادة فوق الجامعية	إجمالي معتقدات الأبناء حول المسنين
**٧٢,٨٧	**٥٦,٩٥	**٢٨,٥٦	**٣١,٣٦				
**٤١,٥١	**٢٥,٦٠	٢,٧٩					
**٤٤,٣٠	**٢٨,٣٩						
**١٥,٩١							
شهادة جامعية	شهادة جامعية	ثانوية عامة	شهادة متوسطة	شهادة إعدادية	شهادة ابتدائية		
٥٦,٧٣=م	٥٠,٩٤=م	٥١,٣٣=م	٤٥,٥٨=م	٣٥,٠٨=م	٤٥,٥٠=م		
**١١,٢٣	٥,٤٤	٥,٨٣	٠,٠٨	**١٠,٤٢		شهادة ابتدائية شهادة إعدادية شهادة متوسطة ثانوية عامة شهادة جامعية شهادة فوق الجامعية	اتجاهات الأبناء نحو المسنين
**٢١,٦٥	**١٥,٨٦	**١٦,٢٦	**١٠,٥١				
**١١,١٤	**٥,٣٥	٥,٧٥					
٥,٣٩	٠,٤٠						
**٥,٧٩							

** : دال ٠.٠١

يتضح من البيانات الواردة بجدولي (٢٥,٢٤) وجود فروق دالة إحصائية بين

متوسطات درجات الباحثين من الأبناء في المعتقدات حول المسنين بأبعادها (المعتقدات حول

العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن، المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن

وقدرته على العمل، المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسنن، المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته، المعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته وإجمالى معتقدات الأبناء حول المسنين) وكذلك اتجاهات الأبناء المبحوثين نحو المسنين تبعاً للمستوى التعليمى وذلك لصالح المستوى التعليمى الأعلى (الجامعى وفوق الجامعى) حيث بلغت قيم ف (٤٣,٢٤٦، ٦٨,٣٣٥، ٣٣,٢٨١، ٤٢,٤١٢، ٢٨,٣٠٤، ٧٣,٨٦٢، ٢٢,١٤٤، على التوالي) ، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١. ويمكن اعتبار هذه النتيجة منطقية فارتفاع المستوى التعليمى للفرد يجعله أكثر خبرة واطلاعاً ومتابعة للموضوعات المختلفة، مما يرفع من مستواه الثقافى فى العديد من المجالات.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معتقدات الأبناء واتجاهاتهم

نحو المسنين تبعاً لمتغيرات العمر أو الجنس، إلا أنه وجدت فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى الأعلى وبناء عليـة يمكن قبول الفرض الأول جزئياً.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (ثريا جبريل، ٢٠٠٠) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فيما يتعلق بالاتجاه نحو الشيخوخة، وأن الشباب الجامعى كان أقل اختلافاً مع المسنين مقارنةً بالشباب غير الجامعى. كما تتفق جزئياً مع نتيجة دراسة (ذياب البدانية، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى تطوير مقياس للاتجاهات نحو المسنين فى المجتمع الأردنى وبيان اتجاهات طلبة مؤتة (الأردن) نحو المسنين وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية وسلبية لدى الطلاب نحو المسنين، كما تبين عدم وجود فروق تعزى الى الجنس أوالمستوى التعليمى. وتتفق مع نتيجة دراسة (Xie وأخرون، ٢٠٠٧) والتي أجريت بغرض التعرف على الفرق في الاتجاه نحو المسنين بين عينتين من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين (٤٠ - ٥٥ سنة) وبين طلاب الجامعة في ضوء متغير الدخل الاقتصادي للأسرة والجنس، وقد أجريت على عينة قوامها (١٠٥) طالباً من مختلف الكليات بالعين، و(١٥٩) راشداً، والتي أوضحت عدم وجود فروق بين أفراد العينة البحثية في الاتجاه نحو المسنين تبعاً لمتغير الجنس. وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (خالد محمود، ٢٠١٥) والتي أظهرت أن الشباب الجامعى كان أقل اختلافاً مع المسنين مقارنةً بالشباب غير الجامعى.

إلا أن هذه النتائج تختلف جزئياً مع نتيجة دراسة (راشد البورسعيدى، ٢٠٠٧) والتي خلصت إلى عدم وجود تأثير لمتغير النوع والاختلاف في المستويات التعليمية على الاتجاهات نحو المسنين، وتختلف مع نتائج دراسة (Xie وآخرون، ٢٠٠٧)، والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين تعزى لمتغير العمر لصالح الراشدين (٤٠-٥٠ عام).

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين الباحثين في كل من التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسي تبعاً لمتغيرات (العمر/الجنس/ طبيعة العمل بعد التقاعد /عدد أفراد الأسرة/ المستوى التعليمي/ متوسط الدخل الشهري للأسرة) ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" واختبار "F" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين الباحثين في كل من سمات التوافق الاجتماعي، الاعتراب النفسي بأبعاده (العمر/ الجنس/ عدد أفراد الأسرة/ العمل بعد التقاعد/ المستوى التعليمي/ متوسط الدخل الشهري للأسرة) وكذلك اختبار LSD لتحديد اتجاه الدلالة في حالة وجود فروق، ويتضح ذلك من خلال جداول (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥).

أولاً : العمر:

جدول (٢٦): تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات التوافق الاجتماعي والاعتراب

النفسى للمسن تبعاً لـ العمر (ن=٢٠٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الاعتراب النفسي للمسن	بين المجموعات	١٤٢٤,٢٤٧	٣	٤٧٤,٧٤٩		
	داخل المجموعات الكلي	٢٢٥٩٩,٦٧٣	١٩٦	١١٥,٣٠٤	**٤,١١٧	٠,٠٠٧
	بين المجموعات	١١٥,٥٢٥	٣	٣٨,٥٠٨		
	داخل المجموعات الكلي	٤٣٠٨,٤٧٥	١٩٦	٢١,٩٨٢		٠,١٥٨
	بين المجموعات	٩٨,٠١٢	٣	٣٢,٦٧١		
	داخل المجموعات الكلي	٦٢٧٨,٨٦٨	١٩٦	٣٢,٠٣٥		٠,٣٨٥
عدم الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٤٢٦,٧١٣	٣	١٤٢,٢٣٨		
	داخل المجموعات الكلي	٨٢٣٦,٨٦٧	١٩٦	٤٢,٠٢٥	*٣,٣٨٥	٠,٠١٩
	بين المجموعات	١٦٦,٧٧٠	٣	٥٥,٥٩٠		
	داخل المجموعات الكلي	٧٠٢٥,٤٥٠	١٩٦	٣٥,٨٤٤		٠,٢٠٣
	بين المجموعات	٢٤٢٣,٤٠٢	٣	٨٠٧,٨٠١		
	داخل المجموعات الكلي	٨٢٦٢٢,١١٨	١٩٦	٤٢١,٥٤١		٠,١٢٨

** دال ٠,٠١

* دال عند ٠,٠٥

جدول (٢٧): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات التوافق الاجتماعي للمسن وبعده

عدم الرضا عن الحياة بمحور الاعتراب النفسي للمسن تبعاً لـ العمر

المحور	العمر	من ٦٠ - أقل من ٦٥	من ٦٥ - أقل من ٧٠	من ٧٠ - أقل من ٧٥	أكبر من ٧٥ عام
التوافق الاجتماعي للمسن	من ٦٠ - أقل من ٦٥	٤١,٦٢=م			
	من ٦٥ - أقل من ٧٠		٤٧,٦٣=م		
	من ٧٠ - أقل من ٧٥			٤٩,٠٥=م	
	أكبر من ٧٥ عام				٤٥,٠٤=م
(بعد عدم الرضا عن الحياة)	من ٦٠ - أقل من ٦٥	١٩,٧١=م			
	من ٦٥ - أقل من ٧٠		٢٢,٥٧=م		
	من ٧٠ - أقل من ٧٥			٢٣,٩١=م	
	أكبر من ٧٥ عام				٢٣,٠٤=م

** دال ٠,٠١

* دال عند ٠,٠٥

توضح البيانات الواردة بجدول (٢٦) و(٢٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين الباحثين في التوافق الاجتماعي تبعاً للعمر، عند مستوى معنوية ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف ٤,١١٧ وذلك لصالح المسنين الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية من ٧٠- أقل من ٧٥ عام. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين الباحثين في الاغتراب النفسي ببعدهم عن الحياة تبعاً للعمر، عند مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة ف ٣,٣٨٥ وذلك لصالح المسنين الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية من ٧٠- أقل من ٧٥ عام .

ثانياً: جنس المسن:

جدول (٢٨): الفروق بين مستوى التوافق الاجتماعي الاغتراب النفسي للمسن

تبعاً للجنس (ن = ٢٠٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجنس	
٠,٦٦٤	٠,٤٣٦	١٩٨	٠,٧٩٤	١١,٣٠ ١٠,٠٢	٤٥,٧٩ ٤٦,٥٨	١٥٢ ٤٨	ذكر أنثى	التوافق الاجتماعي للمسن
٠,٣٠٦	١,٠٢٥	١٩٨	٠,٨٠٠	٤,٨٤ ٤,٢٨	١٩,٤١ ٢٠,٢١	١٥٢ ٤٨	ذكر أنثى	الاغتراب النفسي للمسن العزلة الاجتماعية
٠,٩٣٩	٠,٠٧٧	١٩٨	٠,٠٦٤	٥,٩٥ ٤,٦٧	٢٠,٦٤ ٢٠,٧١	١٥٢ ٤٨	ذكر أنثى	العجز
٠,٧١٤	٠,٣٦٧	١٩٨	٠,٣٦٤	٦,٨٨ ٥,٦٨	٢٢,٣٠ ٢٢,٦٧	١٥٢ ٤٨	ذكر أنثى	عدم الرضا عن الحياة
٠,٨٣٠	٠,٢١٥	١٩٨	٠,٢١٥	٦,٠٩ ٥,٨٢	٢٠,١٢ ٢٠,٣٣	١٥٢ ٤٨	ذكر أنثى	الرفض
٠,٦٣١	٠,٤٨٢	١٩٨	١,٤٤٣	٢١,٨١ ١٦,٧٤	٨٢,٤٧ ٨٣,٩٢	١٥٢ ٤٨	ذكر أنثى	إجمالي الاغتراب النفسي للمسن

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الباحثين من المسنين في التوافق الاجتماعي والاغتراب النفسي بأبعاده (العزلة الاجتماعية، العجز، عدم الرضا عن الحياة، الرفض) تبعاً لمتغير جنس المسن .

ثالثاً: - عدد أفراد الأسرة

جدول (٢٩): تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسي للمسنين المبحوثين تبعاً لعدد أفراد الأسرة (ن=٢٠٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	
الاختراب النفسي للمسن	بين المجموعات	١٠٠١,٣٤٥	٣	٣٣٣,٧٨٢	*٢,٨٤٢	٠,٠٣٩	
	داخل المجموعات الكلي	٢٣٠٢٢,٥٧٥	١٩٦	١١٧,٤٦٢			
	الكلي	٢٤٠٢٣,٩٢٠	١٩٩				
	العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	١٠,٧٤٨	٣	٣,٥٨٣	٠,١٥٩	٠,٩٢٤
	داخل المجموعات الكلي	٤٤١٣,٢٥٢	١٩٦	٢٢,٥١٧			
	الكلي	٤٤٢٤,٠٠	١٩٩				
العجز	بين المجموعات	٨٨,٦١٦	٣	٢٩,٥٣٩	٠,٩٢١	٠,٤٣٢	
داخل المجموعات الكلي	٦٢٨٨,٢٦٤	١٩٦	٣٢,٠٨٣				
الكلي	٦٣٧٦,٨٨٠	١٩٩					
عدم الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٤٥٧,٠٥٥	٣	١٥٢,٣٥٢	*٣,٦٣٩	٠,٠١٤	
داخل المجموعات الكلي	٨٢٠٦,٥٢٥	١٩٦	٤١,٨٧٠				
الكلي	٨٦٦٣,٥٨٠	١٩٩					
الرفض	بين المجموعات	٢٧٩,٦٥٥	٣	٩٣,٢١٨	٢,٦٤٣	٠,٠٥٠	
داخل المجموعات الكلي	٦٩١٢,٥٦٥	١٩٦	٣٥,٢٦٨				
الكلي	٧١٩٢,٢٢٠	١٩٩					
الاجمالي	بين المجموعات	١٨٣٣,٨٤٥	٣	٦١١,٢٨٢	١,٤٤٠	٠,٢٣٢	
داخل المجموعات الكلي	٨٣٢١١,٦٧٥	١٩٦	٤٢٤,٥٤٩				
الكلي	٨٥٠٤٥,٥٢٠	١٩٩					

*: دال عند ٠,٠٥

جدول (٣٠): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق متوسطات التوافق الاجتماعي وبعد عدم الرضا عن الحياة بمحور الاعتراب النفسي للمسنين المبحوثين تبعاً لعدد أفراد الأسرة (ن=٢٠٠)

المحور	عدد أفراد الأسرة	٣-٤ أفراد	٥-٦ أفراد	٧-٨ أفراد	أكثر من ٨ أفراد
التوافق الاجتماعي للمسن	عدد أفراد الأسرة	٤٨,١٠=م	٤٥,٤٩=م	٤٣,٨٣=م	٤٠,٧٠=م
	٣-٤ أفراد		٢,٦١	٤,٢٦	*٧,٤٠
	٥-٦ أفراد			١,٦٦	٤,٧٩
	٧-٨ أفراد				٣,١٣
بعد عدم الرضا عن الحياة	عدد أفراد الأسرة	٢٣,١٥=م	٢٢,٩٥=م	١٨,٦٧=م	١٩,١٠=م
	٣-٤ أفراد		٠,١٩	٤,٤٨	*٤,٠٥
	٥-٦ أفراد			*٤,٢٩	*٣,٨٥
	٧-٨ أفراد				٠,٤٣

*: دال عند ٠,٠٥

يتضح من البيانات الواردة بجدولي (٢٩، ٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من المسنين في التوافق الاجتماعي تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر صغيرة العدد (٣-٤ أفراد) حيث بلغت قيمة ف ٢,٨٤٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المسنين المبحوثين في الاغتراب النفسي للمسن ببعدهم عن الرضا عن الحياة تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر صغيرة العدد (٣-٤ أفراد) حيث بلغت قيمة ف ٣,٦٣٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسرة صغيرة العدد تقل فيها الضغوط والأعباء المادية والمسؤوليات المعنوية والتزامات الأباء تجاه أبنائهم، وبالتالي ينعكس ذلك على التوافق الاجتماعي للأباء المسنين ومدى رضاهم عن حياتهم حيث يشعر المسن أنه أدى واجبه وأنجز مسؤولياته.

رابعاً: - العمل بعد التقاعد

جدول (٣١): دلالة الفروق في مستوى التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسي للمسن

تبعاً لـ العمل بعد التقاعد (ن = ٢٠٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	العمل بعد التقاعد	
٠,١٦٢	١,٤١٢	١٩٨	٢,٨٠٠	١٣,٥٣	٤٣,٩٦	٥٦	أعمل	التوافق الاجتماعي للمسن
				٩,٧٧	٤٦,٧٦	١٤٤	لا أعمل	
٠,٠٣٩	*٢,٠٩٥	١٩٨	١,٧٢٦	٥,٥٦	١٨,٣٦	٥٦	أعمل	الاعتراب النفسي للمسن
				٤,٢٧	٢٠,٠٨	١٤٤	لا أعمل	
٠,١٤٢	١,٤٨٣	١٩٨	١,٥١٢	٦,٩٥	١٩,٥٧	٥٦	أعمل	العجز
				٥,٠٤	٢١,٠٨	١٤٤	لا أعمل	
٠,٠٣١	*٢,١٩٢	١٩٨	٢,٥٢٦	٧,٧٨	٢٠,٥٧	٥٦	أعمل	عدم الرضا عن الحياة
				٥,٩٦	٢٣,١٠	١٤٤	لا أعمل	
٠,٠١٦	*٢,٤٢٧	١٩٨	٢,٢٧٠	٦,٤٢	١٨,٥٤	٥٦	أعمل	الرفض
				٥,٧٤	٢٠,٨١	١٤٤	لا أعمل	
٠,٠٣١	*٢,١٩٦	١٩٨	٨,٠٣٤	٢٤,٨٥	٧٧,٠٤	٥٦	أعمل	إجمالي الاعتراب النفسي
				١٨,٤١	٨٥,٠٧	١٤٤	لا أعمل	

*: دال عند ٠,٠٥

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٣١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من المسنين في التوافق الاجتماعي تبعاً للعمل بعد التقاعد ،

بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المسنين المبحوثين في الاغتراب النفسي للمسن بأبعاده (العزلة الاجتماعية، عدم الرضا عن الحياة، الرفض، إجمالي الاغتراب النفسي) تبعاً للعمل بعد التقاعد لصالح المسنين الذين لا يعملون حيث بلغت قيم ت (٢,٠٩٥ ، ٢,١٩٢ ، ٢,٤٢٧ ، ٢,١٩٦ على التوالي) وكلها قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ . ويمكن تفسير ذلك بأن عدم إضطرار المسن للعمل وعدم حاجته لذلك، نظراً لتوفر دخل يكفيه سواء معاش ثابت أو مداخرات وأملاك وغيرها، تشعره إلى حد ما بالأمان والاطمئنان والثقة بالنفس ومن ثم يقل لديه شعور الاغتراب النفسي.

خامساً: المستوى التعليمي للمسن

جدول (٣٢): تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات التوافق الاجتماعي والاعتراب النفسي للمسن تبعاً لـ المستوى التعليمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الاغتراب النفسي للمسن	بين المجموعات	٩١٢٤,٣٠٩	٤	٢٢٨١,٠٧٧		
	داخل المجموعات الكلي	١٤٨٩٩,٦١١	١٩٥	٧٦,٤٠٨	**٢٩,٨٥٤	**٠,٠٠١>
	بين المجموعات	٧٦٤,٤٧٣	٤	١٩١,١١٨		
	داخل المجموعات الكلي	٣٦٥٩,٥٢٧	١٩٥	١٨,٧٦٧	**١٠,١٨٤	**٠,٠٠١>
	بين المجموعات	١٣٤٣,٧٥٩	٤	٣٣٥,٩٤٠		
	داخل المجموعات الكلي	٥٠٣٣,١٢١	١٩٥	٢٥,٨١١	**١٣,٠١٥	**٠,٠٠١>
عدم الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٢٣٤٢,٢٩٩	٤	٥٨٥,٥٧٥		
	داخل المجموعات الكلي	٦٣٢١,٢٨١	١٩٥	٣٢,٤١٧	**١٨,٠٦٤	**٠,٠٠١>
	بين المجموعات	١٨٨٩,٤٢٨	٤	٤٧٢,٣٥٧		
	داخل المجموعات الكلي	٥٣٠٢,٧٩٢	١٩٥	٢٧,١٩٤	**١٧,٣٧٠	**٠,٠٠١>
	بين المجموعات	٢٣٦٨٥,٤١٨	٤	٥٩٢١,٣٥٤		
	داخل المجموعات الكلي	٦١٣٦٠,١٠٢	١٩٥	٣١٤,٦٦٧	**١٨,٨١٨	**٠,٠٠١>

** : دال ٠,٠١

جدول (٣٣): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً للمستوى التعليمي

المحور	المستوى التعليمي	أجيد القراءة والكتابة	شهادة ابتدائية	شهادة إعدادية	شهادة متوسطة	شهادة جامعية
		م=٣٩,٧٥	م=٣٢,٥٠	م=٣٧,٤٤	م=٤٣,٣٧	م=٥٤,٥٧
التوافق الاجتماعي للمسن	أجيد القراءة والكتابة		٧,٢٥	٢,٣١	٣,٦٢	**١٤,٨٢
	شهادة ابتدائية			٤,٩٤	**١٠,٨٧	**٢٢,٠٧
	شهادة إعدادية				**٥,٩٣	**١٧,١٣
	شهادة متوسطة					**١١,٢٠
العزلة الاجتماعية	أجيد القراءة والكتابة		١٨,٥٠	١٦,٣٨	١٨,٩١	٢١,٩٤
	شهادة ابتدائية		١,٥٠	**٣,٦٣	١,٠٩	١,٩٤
	شهادة إعدادية			٢,١٣	٠,٤١	٣,٤٤
	شهادة متوسطة				**٢,٥٣	**٥,٥٧
العجز	أجيد القراءة والكتابة		٢٠,٠٠	١٦,٨٨	١٩,٦٥	٢٣,٨٩
	شهادة ابتدائية		٤,٠	٣,٦٣	٠,٨٥	٣,٣٩
	شهادة إعدادية			٠,٣٨	٣,١٥	**٧,٣٩
	شهادة متوسطة				**٢,٧٨	**٧,٠١
عدم الرضا عن الحياة	أجيد القراءة والكتابة		١٨,٠٠	١٨,٦٣	٢٠,٩٣	٢٦,٨٠
	شهادة ابتدائية		٢,٥٠	٠,٦٣	٢,٩٣	**٨,٨٠
	شهادة إعدادية			٣,١٣	٥,٤٣	**١١,٣٠
	شهادة متوسطة				٢,٣١	**٨,١٨
						**٥,٨٧

					المحور	
شهادة جامعية	شهادة متوسطة	شهادة إعدادية	شهادة ابتدائية	أجيد القراءة والكتابة	المستوى التعليمي	الرفض
م=٢٣,٩٧	م=١٩,٢٣	م=١٦,٠	م=١٤,٠	م=١٦,٧٥		
**٧,٢٢	٢,٤٨	٠,٧٥	٢,٧٥		أجيد القراءة والكتابة	
**٩,٩٧	٥,٢٣	٢,٠			شهادة ابتدائية	
**٧,٩٧	**٣,٢٣				شهادة إعدادية	
**٤,٧٤					شهادة متوسطة	
					شهادة جامعية	
شهادة جامعية	شهادة متوسطة	شهادة إعدادية	شهادة ابتدائية	أجيد القراءة والكتابة	المستوى التعليمي	إجمالي الاغتراب النفسي
م=٩٦,٦٠	م=٧٨,٧٢	م=٦٧,٨٨	م=٦٤,٥٠	م=٧٥,٢٥		
**٢١,٣٥	٣,٤٧	٧,٣٨	١٠,٧٥		أجيد القراءة والكتابة	
**٣٢,١٠	١٤,٢٢	٣,٣٨			شهادة ابتدائية	
**٢٨,٧٢	**١٠,٨٥				شهادة إعدادية	
**١٧,٨٨					شهادة متوسطة	
					شهادة جامعية	

** : دال ٠,٠١

يتضح من البيانات الواردة بمجدولي (٣٣، ٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من المسنين في التوافق الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي ولصالح المستوى التعليمي الأعلى (الجامعي) حيث بلغت قيمة ف ٢٩,٨٥٤ ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المسنين المبحوثين في الاغتراب النفسي للمسن بأبعاده (العزلة الاجتماعية، العجز، عدم الرضا عن الحياة، الرفض، إجمالي الاغتراب النفسي) تبعاً للمستوى التعليمي ولصالح المستوى التعليمي الأعلى (الجامعي) بلغت قيم ف (١٠,١٨٤ ، ١٣,٠١٥ ، ١٨,٠٦٤ ، ١٧,٣٧٠ ، ١٨,٨١٨ على التوالي) وكلها قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمسن كلما اتسعت شبكة علاقاته الاجتماعية ومعارفه، وأصبح أكثر قدرة على التفاعل والتكيف

الاجتماعي مع الآخرين، علاوة على أن ارتفاع المستوى التعليمي يجعله أكثر انفتاحاً واطلاعاً في محاولة البحث عن حلول لما يواجهه من مشكلات وتغيرات في هذه المرحلة العمرية، ليصبح أكثر توافقاً وتلائماً معها ويقل لديه الشعور بالاغتراب.

سابعاً: متوسط الدخل الشهري

جدول (٣٤): تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات التوافق الاجتماعي والاغتراب الأسرى تبعاً لمتوسط الدخل المالي الشهري للأسرة (ن=٢٠٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الاغتراب النفسي للمسن	بين المجموعات	٧٦٩٤,٥١٥	٢	٣٨٤٧,٢٥٨		
	داخل المجموعات الكلي	١٦٣٢٩,٤٠٥	١٩٧	٨٢,٨٩٠	**٤٦,٤١٤	**٠,٠٠١>
	بين المجموعات	٦٤٩,٠٣٤	٢	٣٢٤,٥١٧		
	داخل المجموعات الكلي	٣٧٧٤,٩٦٦	١٩٧	١٩,١٦٢	**١٦,٩٣٥	**٠,٠٠١>
	بين المجموعات	١٢٤٩,٦٢٠	٢	٦٢٤,٨١٠		
	داخل المجموعات الكلي	٥١٢٧,٢٦٠	١٩٧	٢٦,٠٢٧	**٢٤,٠٠٧	**٠,٠٠١>
عدم الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٢٢٨٧,١٢٨	٢	١١٤٣,٥٦٤		
	داخل المجموعات الكلي	٦٣٧٦,٤٥٢	١٩٧	٣٢,٣٦٨	**٣٥,٣٣٠	**٠,٠٠١>
	بين المجموعات	١٨٨٧,٧٤٨	٢	٩٤٣,٨٧٤		
	داخل المجموعات الكلي	٥٣٠٤,٤٧٢	١٩٧	٢٦,٩٢٦	**٣٥,٠٥٤	**٠,٠٠١>
	بين المجموعات	٢٣٠٩٥,٦٧٢	٢	١١٥٤٧,٨٣٦		
	داخل المجموعات الكلي	٦١٩٤٩,٨٤٨	١٩٧	٣١٤,٤٦٦	**٣٦,٧٢٢	**٠,٠٠١>

**دال ٠,٠١

جدول (٣٥): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين بين متوسطات التوافق الاجتماعي والاختراب الأسرى تبعاً لمتوسط الدخل المالي الشهري للأسرة (ن=٢٠٠)

المحور	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
التوافق الاجتماعي للمسن	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
العزلة الاجتماعية	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
العجز	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
عدم الرضا عن الحياة	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
الرفض	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
الاجمالي	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر
	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	من ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ جنية	من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠ فأكثر

الاختراب النفسي للمسن

يتضح من البيانات الواردة بجدولي (٣٤، ٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من المسنين في التوافق الاجتماعي تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح المستوى الأعلى للدخل (أكثر من ٦٠٠٠ جنيه شهرياً) حيث بلغت قيمة $F(٤٦,٤١٤)$. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المسنين المبحوثين في الاغتراب النفسي للمسن بأبعاده (العزلة الاجتماعية، العجز، عدم الرضا عن الحياة، الرفض، إجمالي الاغتراب النفسي) تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح المستوى الأعلى للدخل (أكثر من ٦٠٠٠ جنيه شهرياً) حيث بلغت قيم $F(١٦,٩٣٥)$ ، $F(٢٤,٠٠٧)$ ، $F(٣٥,٣٣٠)$ ، $F(٣٥,٠٥٤)$ ، $F(٣٦,٧٢٢)$ على التوالي) وكلها قيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الدخل المرتفع يجعل حياة المسن أفضل من الناحية الاجتماعية والنفسية، حيث يشعر بالكفاية المادية والاستقلال، وأنه ليس عبء على أحد أو في حاجة مادية لأحد حتى أقرب الأقربين، فلا يشعر بالقلق من تعرضه لمرض ما أو أصبح في حاجة إلى علاج أو غير ذلك، ومن ثم ينعكس ذلك على تكيفه وتقبله للآخرين ولحياته نفسها.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي للمسنين تبعاً لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري) كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي للمسن ببعده عن الرضا عن الحياة تبعاً ل (العمر، عدد أفراد الأسرة). كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي للمسن بأبعاده (العزلة الاجتماعية، عدم الرضا عن الحياة، الرفض) تبعاً ل العمل بعد التقاعد. وأيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي للمسن بأبعاده (العزلة الاجتماعية، العجز، عدم الرضا عن الحياة، الرفض) تبعاً ل (المستوى التعليمي ومتوسط الدخل الشهري للأسرة) وبناء على ذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق جزئياً.

هذا وتتفق هذه النتائج جزئياً مع نتائج دراسة Sorensen و Pinquart

(٢٠٠٠) والتي هدفت لدراسة تأثيرات الوضع الاجتماعي والاقتصادي والشبكة الاجتماعية والكفاءة الذاتية على رفاهية الحياة في أواخر العمر، وإلى معرفة المحددات الاجتماعية المرتبطة بالتقاعد والتوافق النفسي عند المسنين ولخصت هذه الدراسة نتائج (٢٨٦) دراسة تجريبية طبقت على المتقاعدين من المسنين بمتوسط عمر (٦٥-٧٥) سنة وتبين أن الحالة الاجتماعية

والاقتصادية(المقاسة بمستوى الدخل ومستوى التعليم) وشبكة العلاقات الاجتماعية قد ارتبطت إيجابياً بالسواء النفسى المقدر ذاتياً عند المسنين وأن الدخل يرتبط بالسواء النفسى بصورة تفوق الحالة التعليمية، كما أن نوعية العلاقات الاجتماعية ارتبطت بالسواء النفسى. أيضاً مع نتائج دراسة نجلاء حسين(٢٠١٤) والتي أجريت على عينة قوامها (١٩٦) مسن ومسنه من مستويات إقتصادية واجتماعية مختلفة، و تم استخدام استمارة بيانات عامة ومقياس التخطيط الاستراتيجى للتقاعد ومقياس التوافق النفسى والاجتماعى للمسنين، و أظهرت النتائج وجود فروق فى التخطيط الاستراتيجى تبعاً لمتغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمى والدخل والحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما وجدت فروق فى التوافق النفسى والاجتماعى بين الباحثين والمبجوثين تعزى لمتغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمى والحالة الاجتماعية ومتوسط الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ و ٠,٠٥ وكذلك تتفق جزئياً مع نتائج دراسة (حسنى عوض وسعاد نبيل، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على الاغتراب النفسى وعلاقتة بالتوافق النفس اجتماعى لدى المسنين المقيمين مع أسرهم فى محافظة طولكرم بفلسطين. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مسن ومسنه ممن تزيد أعمارهم عن (٦٠) عام، وأظهرت النتائج وجود فروق فى درجة التوافق النفسى والاجتماعى بين المستجيبين حسب متغير الحالة الاجتماعية ومكان السكن، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمى، كما وجدت فروق فى المتوسطات الحسابية لدرجة الاغتراب النفسى للمستجيبين تبعاً للمستوى التعليمى والحالة الاجتماعية ومكان السكن وذلك لصالح المستوى التعليمى الاعلى ولصالح المتزوج ولصالح سكان الريف. وبالمثل تتفق جزئياً مع نتائج دراسة (بهرزين معروف، ٢٠١٩) حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الاجتماعى للمتقاعدین والمستوى التعليمى لصالح المستويات التعليمية الجامعية والدراسات العليا، كما وجدت فروق فى درجة التكيف الاجتماعى تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور من المتقاعدين. وأيضاً لم توجد علاقة بين العمر ودرجة التكيف الاجتماعى لدى الباحثين والمبجوثات. وتتفق مع دراسة دعاء متولى (٢٠٢٠) والتي أجريت على عينة بحثية مكونة من (٩٦) من المسنين الذكور والإناث المقيمين فى دور رعاية مسنين بمحافظتى الشرقية والدقهلية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابات المسنين عينة البحث فى استراتيجيات التكيف

الإيجابي تبعاً للمتغيرات (الدخل والمستوى التعليمي) وذلك لصالح الدخل والمستوى التعليمي الأعلى. وكذلك مع دراسة ايمان قاسمي و احمد فاضلي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى الكشف عن أساليب التعامل مع الضغوط النفسية التي يعيشها المسنين وذلك تزامنا مع انتشار فيروس كورونا (COVID-١٩) في الجزائر، ومدى انعكاس ذلك في تحقيق التوافق النفسي لديهم، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة نيبال عطية ودعاء المرسي (٢٠٢٢) والتي أجريت على عينة بحثية مكونة من (٢١٤) من المسنين بمحافظة كفر الشيخ والدقهلية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرعاية النفسية تبعاً للمستوى التعليمي للمسن لصالح المستوى التعليمي الأعلى.

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوي معتقدات الأبناء حول المسنين بأبعادها (المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن/ المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل/ المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن/ المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته/المعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته/ إجمالي المعتقدات)، واتجاهاتهم نحو المسنين". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مستوي معتقدات الأبناء حول المسنين ومستوى اتجاهات الأبناء نحو المسنين، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣٦): معاملات الارتباط بين معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين

معتقدات الأبناء حول المسنين	اتجاهات الأبناء نحو المسنين
المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي للمسن	**٠,٦٢٢
المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل	**٠,٦٠٢
المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن	**٠,٥٤٥
المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته	**٠,٤٦١
المعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته	**٠,٤٩٦
إجمالي معتقدات الأبناء حول المسنين	**٠,٦١٩

**دالة عند ٠,٠١

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٣٦) وجود ارتباط طردى دال بين مستوى معتقدات الأبناء المبحوثين حول المسنين بأبعادها (المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي، المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل، المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن، المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته، المعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته) واتجاهات الأبناء نحو المسنين، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أى أنه كلما ارتفع مستوى معتقدات الأبناء حول المسنين كلما ارتفع مستوى الاتجاهات الإيجابية نحوهم. ويمكن اعتبار أن هذه نتيجة منطقية لأن المعتقدات وهى ما يعتنقه الفرد من أفكار، وما يؤمن به من آراء إزاء موضوع أو قضية أو شخص ما كموضوع المسنين هنا، فالمعتقد يقع وسط منظومة تبدأ بالرأى وتنتهى بالاتجاه، والاتجاه هو حالة وجدانية تتكون بناء على ما يوجد لدى الفرد من معتقدات حول موضوع أو قضية، وتدفعه فى الغالب إلى القيام بعدد من الاستجابات والسلوكيات، ويتحدد من خلال هذه الاستجابات قبوله أو رفضه لهذا الموضوع أو القضية، أى أن المعتقدات سواء أكانت صحيحة أو خاطئة فإنها تقود إلى اتجاهات إيجابية أو سلبية فالعلاقة بينها مترابطة ومتداخلة ومتفاعلة.

النتائج فى ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي كل من (معتقدات الأبناء المتعلقة بالمسنين - اتجاهات الأبناء نحو المسنين) وبين (درجة التوافق الاجتماعي للمسن - والاغتراب النفسى للمسن بأبعاده).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مستوي كل من معتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين وبين درجة التوافق الاجتماعي والاعتزاز النفسي للأبناء المسنين. وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣٧): معاملات الارتباط لمعتقدات الأبناء واتجاهاتهم نحو المسنين و التوافق الاجتماعي الاعتزاز النفسي للمسن

الاعتزاز النفسي للمسن					التوافق الاجتماعي	معتقدات واتجاهات الأبناء نحو المسنين
إجمالي الاعتزاز النفسي للمسن	الرفض	عدم الرضا عن الحياة	العجز	العزلة الاجتماعية		
المعتقدات						
**٠,٦٨٩-	**٠,٥٩٩-	**٠,٦٨٠-	**٠,٦١٤-	**٠,٥٦٨-	**٠,٧٥٣	المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي
**٠,٦٩١-	**٠,٦١٢-	**٠,٦٤٢-	**٠,٦٢٥-	**٠,٦٠٢-	**٠,٧٨٠	المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية والقدرة على العمل
**٠,٦٤٢-	**٠,٥٦١-	**٠,٦٤٢-	**٠,٥٧٤-	**٠,٥١٣-	**٠,٧٥١	المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن
**٠,٧١٧-	**٠,٦١٢-	**٠,٦٩٧-	**٠,٦٤٦-	**٠,٦١٣-	**٠,٧٤٥	المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته
**٠,٥٦٩-	**٠,٤٩٩-	**٠,٦٣٤-	**٠,٤٥٨-	**٠,٤٢٢-	**٠,٦٥٦	المعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته
**٠,٧٥٦-	**٠,٦٥٨-	**٠,٧٥١-	**٠,٦٦٨-	**٠,٦٢٣-	**٠,٨٤٠	إجمالي معتقدات الأبناء حول المسنين
**٠,٥٤٢-	**٠,٥١١-	**٠,٥٦٦-	**٠,٤٦٧-	**٠,٣٧٤-	**٠,٦٨٢	الاتجاهات

**دالة عند مستوى ٠,٠١

أشارت النتائج الواردة بجدول (٣٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من معتقدات الأبناء حول المسنين بأبعادها (المعتقدات حول العلاقات الأسرية والدور الاجتماعي، المعتقدات حول الحاجات الاقتصادية للمسن وقدرته على العمل، المعتقدات حول الحالة الذهنية والوجدانية للمسن، المعتقدات حول مشكلات المسن واحتياجاته، المعتقدات حول أفكار المسن واهتماماته) والاتجاهات نحو المسنين والتوافق الاجتماعي للمسنين المبحوثين. كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من المعتقدات حول المسنين بأبعادها والاتجاهات نحو المسنين والاعتزاز النفسي للمسنين بأبعاده. أي أنه كلما ازداد مستوى المعتقدات الصحيحة والاتجاهات الإيجابية للأبناء نحو المسنين كلما ازدادت درجة التوافق الاجتماعي لهؤلاء الأبناء المسنين وبالعكس كلما انخفض مستوى المعتقدات الصحيحة والاتجاهات الإيجابية للأبناء نحو المسنين كلما ازدادت درجة الاعتزاز الأسرى للأبناء. ويمكن تفسير هذه النتيجة

بأن تفهم الأبناء واتجاهاتهم الإيجابية نحو المسنين ، ومدى دعمهم ومساندتهم لأبائهم في هذه المرحلة، تعد من أهم الأمور والمتغيرات النفسية الهامة التي تخفف من وقع الأحداث على المسنين، وتساهم في إكسابهم مهارات التعايش في الحياة والتكيف الاجتماعي في هذه المرحلة في ضوء الحالة النفسية التي يكونوا عليها ببلوغهم سن التقاعد. وهذا يوضح أهمية الرعاية الاجتماعية والنفسية التي يجب أن تقدم من قبل الأسرة والأبناء للمسنين، من تقدير واحترام ومكانة اجتماعية وتشجيع للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وعدم الانطواء.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من معتقدات الأبناء حول المسنين واتجاهاتهم نحوهم وبين التوافق الاجتماعي للمسنين المبحوثين، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة في كل من معتقدات الأبناء حول المسنين واتجاهاتهم نحوهم وبين الاغتراب النفسي للمسنين المبحوثين. وبهذا يتم قبول صحة الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على " تختلف نسب مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تفسير نسب التباين في كل من (معتقدات الأبناء المتعلقة بالمسنين - اتجاهات الأبناء نحو المسنين - التوافق الاجتماعي للمسن - الاغتراب النفسي للمسن) لدي المبحوثين تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة التباين.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معادلة الانحدار الخطي المتعدد بطريقة inter وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: للتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على معتقدات الأبناء حول المسنين تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بمعتقدات الأبناء المبحوثين حول المسنين ويتضح ذلك من خلال جدول (٣٨)

جدول (٣٨): نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على معتقدات الأبناء حول المسنين

ترتيب المتغير	مستوى الدلالة	قيمة t	معامل الانحدار	المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار
٣	٠,٢٠٢	١,٢٨٠	١,٦٤٧	العمر
٢	**٠,٠٠٦	**٢,٧٧٥	٦,٦٧٦	الجنس
١	**٠,٠٠١ >	**١٨,٤٤٦	١٦,٣٥٨	المستوى التعليمي
٨٠١.٠				معامل الارتباط البسيط R
٠,٦٤١				معامل التحديد R Square
٠,٦٣٦				معامل التحديد المصحح Adjusted R Square
**١١٦,٧٣٩				قيمة F

**دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٣٨) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (١١٦,٧٣٩) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وكانت قيم معاملات الارتباط كالتالي (معامل الارتباط البسيط R (٨٠١.٠)، معامل التحديد R Square (٠,٦٤١)، معامل التحديد المصحح Adjusted R Square (٠,٦٣٦)، وقد احتل متغير المستوى التعليمي للمبحوثين الترتيب الأول في تأثيره على معتقدات الأبناء حول المسنين حسب اختبار "ت"، يليه في الترتيب الجنس، وجاء في الترتيب الثالث العمر.

ثانياً: للتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على اتجاهات الأبناء نحو المسنين تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً باتجاهات الأبناء نحو المسنين ويتضح ذلك من خلال جدول (٣٩)

جدول (٣٩): نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على اتجاهات الأبناء نحو المسنين

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
السن	٠,٦٥٦	١,٠٣٣	٠,٣٠٣	٣
الجنس	١,٣٢٨	١,١١٩	٠,٢٦٥	٢
المستوى التعليمي	٤,٠١٣	**٩,١٧١	**٠,٠٠١ >	١
معامل الارتباط البسيط R	٠,٥٥٥			
معامل التحديد R Square	٠,٣٠٨			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٢٩٧			
قيمة F	**٢٩,٠٣٢			

**دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٣٩) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (٢٩,٠٣٢) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وكانت قيم معاملات الارتباط كالتالي (معامل الارتباط البسيط R (٠,٥٥٥)، معامل التحديد R Square (٠,٣٠٨)، معامل التحديد المصحح Adjusted R Square (٠,٢٩٧)، وقد احتل متغير المستوى التعليمي الترتيب الأول في تأثيره على اتجاهات الأبناء نحو المسنين المبحوثين حسب اختبار "ت"، يليه في الترتيب الجنس، وجاء في الترتيب الثالث عمر الابن المبحوث.

ثالثاً: للتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على التوافق الاجتماعي للمسنين تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالتوافق الاجتماعي للمسنين المبحوثين. ويتضح ذلك من خلال جدول (٤٠).

جدول (٤٠): نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على التوافق الاجتماعي للمسن

ترتيب المتغير	مستوى الدلالة	قيمة t	معامل الانحدار	المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار
٧	٠,٥٧٠	٠,٥٧٠	٠,٤٤١-	العمر
٤	*٠,٠١٨	*٢,٣٨١	٣,٧٧٧	الجنس
١	**٠,٠٠١>	**٤,٢٦٠	٧,٢٦٩-	مكان السكن
٣	**٠,٠٠١>	**٤,٨٩٤	٤,٤٩١-	عدد أفراد الأسرة
٥	*٠,٠١٢	*٢,٥٤٦	٣,٢٩٦	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة
٢	**٠,٠٠٦	**٢,٧٩٢	٤,٥٦٩	العمل بعد التقاعد
٨	٠,٩٤٣	٠,٠٧٢	٠,٠٧٠-	الحالة الاجتماعية
٦	**٠,٠٠١>	٤,٣٥٥	٣,١٢٣	المستوى التعليمي
٠,٦٩٥				معامل الارتباط البسيط R
٠,٤٨٢				معامل التحديد R Square
٠,٤٦١				معامل التحديد المصحح Adjusted R Square
**٢٢,٢٥٥				قيمة F

**دالة عند مستوى ٠,٠١

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (٤٠) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (٢٢,٢٥٥) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وكانت قيم معاملات الارتباط كالتالي (معامل الارتباط البسيط R (٠,٦٩٥)، معامل التحديد R Square (٠,٤٨٢)، معامل التحديد المصحح Adjusted R Squar (٠,٤٦١)، وقد احتل متغير مكان السكن الترتيب الأول في تأثيره على التوافق الاجتماعي للمسنين المبحوثين حسب اختبار "ت"، يليه في الترتيب العمل بعد التقاعد، وجاء في الترتيب الثالث عدد أفراد الأسرة، الجنس، متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة، المستوى التعليمي، يليه العمر، أما الحالة الاجتماعية فجاءت في الترتيب الثامن والأخير.

رابعاً: للتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على الاغتراب النفسي للمسن تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالاغتراب النفسي للمسن. ويتضح ذلك من خلال جدول (٤١).

جدول (٤١): نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على الاغتراب النفسي للمسن

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
العمر	٠,٣٧٧	٠,٢٢٩	٠,٨١٩	٨
الجنس	٣,٩٧٢	١,١٧٩	٠,٢٤٠	٤
مكان السكن	٢,٣٥٩-	٠,٦٥١	٠,٥١٦	٦
عدد أفراد الأسرة	٣,٥٥٩-	١,٨٢٦	٠,٠٦٩	٥
متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	٥,٥٩٢	*٢,٠٣٣	*٠,٠٤٣	٢
العمل بعد التقاعد	٩,٨٢٨	**٢,٨٢٧	**٠,٠٠٥	١
الحالة الاجتماعية	٢,٠١٠	٠,٩٧٥	٠,٣٣١	٧
المستوى التعليمي	٥,٥٤٠	**٣,٦٣٧	**٠,٠٠١>	٣
معامل الارتباط البسيط R	٠,٥٨٣			
معامل التحديد R Square	٠,٣٤٠			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٣١٣			
قيمة F	**١٢,٣١١			

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

**دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٤١) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (١٢,٣١١) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وكانت قيم معاملات الارتباط كالتالي (معامل الارتباط البسيط R (٠,٥٨٣)، معامل التحديد R Square (٠,٣٤٠)، معامل التحديد المصحح Adjusted R Square (٠,٣١٣)، وقد احتل متغير العمل بعد التقاعد الترتيب الأول في تأثيره على الاغتراب النفسي للمسنين الباحثين حسب اختبار "ت"، يليه في الترتيب متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة، وجاء في الترتيب الثالث المستوى التعليمي، الجنس، عدد أفراد الأسرة، مكان السكن، يليه الحالة الاجتماعية، أما العمر فجاء في الترتيب الثامن والأخير. وفي ضوء ماتقدم يكون الفرض الخامس قد تحقق.

التوصيات:

وفقاً للنتائج التي توصل إليها البحث فإنه يمكن التوصية بالآتي :

أولاً : تخصص الاقتصاد المنزلي والخدمة الاجتماعية بالجامعات المختلفة:

- تبني فكرة وجود وجود مقرر دراسي قائم بذاته عن المسنين، أو على الأقل تضمينه ضمن مقررات دراسية أخرى، في المرحلة الجامعية والدراسات العليا، في التخصصات التي لا تدرس بها تلك المقررات، والعمل على تحديث المقررات الموجودة بالفعل للتماشي مع روح العصر في التعامل مع قضايا المسنين.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية للتوعية بالمسنين واحتياجاتهم عن طريق المراكز الإرشادية في الجامعة، وإقامة الندوات والورش العلمية لمناقشة قضايا المسنين، والعمل على تفعيل ونشر الوعي باليوم الإرشادي الخاص بالمسنين بين الطلاب.
- إعداد برامج توعية للطلاب عن كيفية التعامل مع آبائهم المسنين نفسياً واجتماعياً، وفي نفس الوقت عقد دورات تدريبية للمسنين من الأباء لتوضيح طرق تدعيم علاقاتهم الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها.
- وضع برامج إرشادية متنوعة من قبل أساتذة الجامعات في الكليات المتخصصة، والممارسين المتهنين في رعاية المسنين، بهدف إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين، وتخفيف حدة الشعور بالضغط النفسية والحياتية والمشاكل الاجتماعية، وإكسابهم المهارات التي تساعد على مواجهتها.

ثانياً: وزارة الإعلام بمختلف وسائلها:

- اهتمام وسائل الإعلام بتقديم برامج متخصصة وفقرات ثابتة في برامج الأسرة، للتوعية بما يعانيه المسن من صعاب ومشكلات، وأثارها الاجتماعية والنفسية والجسمية عليه، وذلك من خلال تقديم المعلومات اللازمة للأبناء والأسرة والقائمين

علي رعاية تلك الفئة العمرية، والعمل على خلق حالة من الدفء والحب وإزالة الاختلاف وسوء الفهم بين جيل الأبناء والأبناء.

ثالثاً: وزارة التضامن الاجتماعي:

- العمل على التوسع في إنشاء أندية وأماكن ترفيهية للمسنين بهدف إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والترويحية للمسنين، مع توفير الإشراف النفسى والاجتماعي بها، والمساهمة في إخراج المسنين من عزلتهم بتعدد الأنشطة الاجتماعية المقدمة لهم مثل الرحلات.
- العمل على تنظيم مؤتمرات خاصة برعاية المسنين بشكل دورى ومنتظم ودعوة المعنين من كافة التخصصات، والخروج بتوصيات مناسبة وتنفيذها.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

١. إجلال سري (٢٠٠٣): الأمراض النفسية الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
٢. أحمد بشير بشير (١٩٩٣): سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين بين الفكر الوضعي والتصور الاسلامي، بحث مقدم للمؤتمر الثاني للتوجيه الاسلامي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
٣. أحمد زكى بدوى (٢٠٠٧): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، لبنان.
٤. أحمد نافز بقيعى (٢٠١٣): المعتقدات المعرفية الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات للعلوم التربوية، مجلد (٤٠)، عدد (٣)، ١٠٣٥ - ١٠٢١.
٥. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١): النشرة الرقمية للتعبئة والإحصاء، جهاز التعبئة والإحصاء المصرى جمهورية مصر العربية.

٦. أمال عبد السميع مليحي أباطة (٢٠٠٤): مقياس الاغتراب لدى المراهقين والشباب، كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧. إنتصار كمال قاسم (٢٠١٩) الإنسحاب الاجتماعي لدى كبار السن في ضوء بعض المتغيرات، جامعة بغداد، مركز البحوث النفسية، المجلد (٣٠) العدد (٣)، ٦٠٣-٦٤٤.

٨. إيمان قاسمي وأحمد فاضلي (٢٠٢١): أساليب التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى كبار السن المقيمين بدور العجزة في ظل انتشار فيروس كورونا "Covid-١٩" في الجزائر، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية، مجلد (١) العدد (٢)، ٩ - ٢٠.

٩. إناس إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٢): أساليب الرعاية المنزلة للمسنين وأثرها على تكيفهم إجتماعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٠. بشير معمريه وعبد الحميد خزار (٢٠٠٩): الإضطرابات الجسمية والنفسية لدى المسنين المقيمين بدار العجزة بمدينة باتنة الجزائر، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٢٣)، ١ - ١٠.

١١. بهجات محمد عبد السميع زامل (٢٠٠٧). الاغتراب لدى المكفوفين: ظاهرة وعلاج، الاسكندرية: دار الوفاء.

١٢. بهزبن صادق معروف (٢٠١٩) ص ٢٧٢: الحياة الاجتماعية للمتقاعدين دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في مدينة أربيل، مجلة جامعة دهوك، المجلد (٢٢)، العدد (١) ٢٧٢-٢٨٦.

١٣. بوريش محمد (٢٠٢١): دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين دراسة ميدانية
بدار العجزة لولاية عين تموشنت (الجزائر)، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية
في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد (٥) العدد (١) ٤٠٦-٤٢٦.
١٤. ثريا عبد الرؤوف جبريل (٢٠٠٠): اتجاهات الشباب السعودي المتعلم نحو مرحلة
الشيخوخة ودور خدمة الفرد في علاج أثارها، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني،
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٥. جولتان حسن حجازي و عطف محمود أبو غالي (٢٠١٠): مشكلات المسنين
وعلاقتها بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من الفلسطينيين في محافظات
غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد (٢٤) العدد (١)، ١٠٩-
١٥٦.
١٦. حسنى عوض وسعاد نبيل (٢٠١٦): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي
الاجتماعي لدى المسنين المقيمين مع أسرهم في محافظة طولكرم، مجلة جامعة
فلسطين التقنية للأبحاث، مجلد ٣ عدد (٢)، ٤٤-٥٨.
١٧. حواء عمر فرج (٢٠١٧): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالاتجاهات
الأسرية نحو التقاعد لدى عينة من المسنين المتقاعدين بمدينة المرج، مجلة العلوم
والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة بنغازي، عدد (٤٣)، ١٠١-١٥٠.
١٨. خالد صالح محمود (٢٠١٥): رؤى الشباب الجامعي نحو دور المسنين في المجتمع،
مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (٥٣)،
١٠٧-١٤٦.
١٩. دعاء عمر عبد السلام متولى (٢٠٢٠): أرجونومية التصميم الداخلى لمؤسسات
رعاية المسنين وعلاقتها بإستراتيجيات التكيف الإيجابي لكبار السن مع

- مشكلات الشيخوخة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد(٦)، العدد(٢٨)، ١-٨٢.
٢٠. ذياب البدانية(٢٠٠١): تطوير مقياس للاتجاهات نحو كبار السن في المجتمع الأردني، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، مجلد (٢٩)، العدد(٣).
٢١. راشد حمد البورسعيدى (٢٠٠٧): اتجاهات المواطنين العمانيين نحو المسنين، دراسة اجتماعية ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت مجلد(٣٥) العدد(٣).
٢٢. ربي مزيد (٢٠١٩): احتياجات المسنين وتصنيفها، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٣٥) العدد(١)، ٣٤٩-٣٦٤.
٢٣. رشاد احمد عبد اللطيف (٢٠٠٧) في بيتنا مسن، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة (١)، ٢١.
٢٤. زرزوة عبيد (٢٠١٦): الإنعكاسات النفسية لفئة المسنين في الأوساط الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزائر، العدد(٤٤).
٢٥. سحر على مهيدات (٢٠١٥): العوامل الديموجرافية والمشكلات السائدة المتنبئة بنوعية الحياة لدى المسنين، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، المجلد(٨)، العدد(٣٩).
٢٦. سليم أبوعوض (٢٠٠٨): التوافق النفسى للمسنين، دار أسامة للنشر، الأردن.
٢٧. شريفة معدن(٢٠١٢): الرعاية الاجتماعية للمسنين في ضوء مقاربات سوسيو-سيكولوجية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد(٦)، ١٥١-١٦١.
٢٨. صياد الحاج (٢٠١٨): فاعلية بعض الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين التوافق النفسى والرضا عن الحياة لدى كبار السن،سالة دكتوراة، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية التربية، الجزائر.

٢٩. عادل مشعل عزيز الهادي الغامدي (٢٠١٧): الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية للمسنين من وجهة نظرهم مع تصور مقترح لتضمينها في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، مجلد (١)، عدد (١١)، ٢٩٩-٣٥٦.

٣٠. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي، مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، صنعاء، اليمن.

٣١. على عبد الحسن حسين و حسين عبد الزهرة عبد اليمه (٢٠١١): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، مجلة القاديسية لعلوم التربية الرياضية، مجلد (١١)، العدد (٣)، ١٧٧-٢١٨.

٣٢. غادة على القحطاني (٢٠٢٠): رؤية مستقبلية لرعاية المسنين في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد (١١٠)، ٤٤٥-٤٧٦.

٣٣. فتحى فتحى احمد السيسى (٢٠٠١): نحو تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين (نزلاء مؤسسات الرعاية الإيوائية)، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.

٣٤. فتحية محمد القاضى (٢٠١٢): دراسة تحليلية مقارنة لمشكلة الاغتراب لدى المسنين في دور رعاية المسنين وفي بيئاتهم الطبيعية، وتصور مقترح من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد لمواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (٦) العدد (٣٣)، ٢٣-١.

٣٥. محمد سيد فهمي (٢٠١٢): الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين، المكتب

الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

٣٦. مرشح مؤيد حسن (٢٠١١): الحياة الاجتماعية لما قبل وبعد التقاعد دراسة

ميدانية على عينة من المتقاعدين في مدينة الموصل، دراسات موصلية،

العدد(١٢).

٣٧. مصطفى مغاوري عبد الرحمن حبيب(٢٠٠٨):التدخل المهني لطريقة خدمة

الجماعة وتخفيف الشعور بالاغتراب النفسى لدى المسنين، دراسة تجريبية مطبقة

على نادى المسنين بميت غمر محافظة الدقهلية ، مجلة دراسات فى الخدمة

الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٧٨١-٨١٧.

٣٨. مها عبد المجيد جواد العاني و اسعد تقى العطار(٢٠١٠): علاقة السلوك

التوكيدى بالتوافق الاجتماعى لدى المسنين بسلطنة عمان، المؤتمر الدولى الرابع

للعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت، ١-٢٠.

٣٩. ميسم ياسين عبيد (٢٠١٧): كبار السن بين الإساءة والإحسان (دراسة ميدانية

فى مدينة بغداد)، حوليات أداب عين شمس، مجلد(١١)، ٢٩٩-٣١٨.

٤٠. ميسون كريم ضارى ولطيف غازى مكى (٢٠١٨): قياس الاغتراب النفسى لدى

كبار السن وعلاقته ببعض المتغيرات، مركز البحوث النفسية، بغداد، العراق،

العدد(٢٨)، ١١٥٩-١١٨٧.

٤١. ناصر عويس عبد التواب (٢٠٠٢): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية

والتخفيف من حدة مشكلات سوء التوافق السرى للمسنين، مجلة دراسات

الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنساية، مجلد (١) العدد(٣١)، ١٤٩.

٤٢. نجلاء سيد حسين (٢٠١٤) التخطيط الإستراتيجي للتقاعد وعلاقته بالتوافق

النفسي والاجتماعي للمسنين، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة

المنصورة، العدد (٢٣)، ٧٧٥-٧٢٩.

٤٣. نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطية و دعاء عوضين إبراهيم المرسي (٢٠٢٢)

الوعي بالأثاث التفاعلي وعلاقته بجودة الرعاية الأسرية عينة من المسنين، مجلة

البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد (٨) العدد (٤١)، ٩٦٧-٨٨٧.

٤٤. هناء النابلسي وحنين العواملة (٢٠١٣): أنماط الإساءة الاجتماعية والصحية

والنفسية التي يتعرض لها كبار السن داخل أسرهم، دراسة ميدانية على عينة من

المسنين المقيمين في دور رعاية المسنين في الأردن، المجلة العربية للدراسات الأمنية

والتدريب، مجلد (٢٩)، العدد (٥٨)، ٢٥٤-١٩٩.

المراجع الأجنبية:

٤٥- Khalaf,A.;Hassan,B.and EI-Geneidy,M.(٢٠١٧):Functional

outcomes of elderly women following hip fracture surgery.

The Egyptian Journal of Health Care, Article 9, Volume 8,

Issue 1, 108-123

٤٦- Muangpaisan,W;Intalapapron,S. and Assantachai,P. (2008):

Attitudes of Medical Students and Residents Toward Care

of the Elderly. Journal articles- Research Educational

Gerontology. Volume 34, Issue 5 ,٤٠٠-٤٠٦.

٤٧- Pinguart,M. and Sorensen,S.(2000): Influences of socio-

economic sttus, social network, and competence on

subjective well being in later life: a meta analysis.

Psychology and Aging, Volume 15 ,Issue 2, 187-224.

٤٨- Portero,C.andOliva,A.(2007):SocialSupport,Psychological

Well-being, and Health Among the Elderly, Educational

Gerontology , Volume 33, Issue 12, 1053-1068.

- ٤٩- Xie, X.; Yan, X. and Xiaofan, L. (2007): Family income and attitudes toward older people in China: comparison of two age cohorts. Journal of Family and Economic Issues Volume 28, Issue 1, 171-182.

Sons's Beliefs and Attitudes Towards The Elderly and Its Relationship To Social Adjustment and Parental Psychological Alienation In The Post-Retirement Stage

Abstract : The present research aimed to study sons's beliefs and attitudes towards the elderly and its relationship with social adjustment and psychological alienation for parents at the post-retirement.

The main research sample consisted of (200) (males and females) elderies at a retirement stage, in addition to one of their sons, from various social and economical levels in the bohaira governorate, chosen-by-chance .the Descriptive Analytical Method was used . **The research tools** consisted of : questionnaire of social and economic characteristics of respondents and their families - the questionnaire of Sons's Beliefs And Attitudes Towards The Elderly - the questionnaire of social Adjustment and psychological Alienation for the elderly.

The research results showed : that approaching half of the sons in the research sample (48.0%) had high level of beliefs on the elderly, and more than half (55.0%) had high level of elderly Attitudes, and most of the elderly people had high and meduim level of social Adjustment (47.0% and 34.0% respectively), while nearly half of the elderly in research sample (43.0%) had a medium level in Psychological Alienation and (34.0% and 23.0% . respectively) had a high and low level . The results showed the lack of statistically significant differences between the beliefs of sons and their Attitudes on the elderly, according to the age or sex, but there were differences attributable to the educational level for sons (to the highest educational level) there were differences attributable about elderly's social adjustment with (Age, educational level, number of family members, average monthly income). there were

statistically significant differences in psychological alienation with (age, family members). There have been statistically significant differences in Psychological Alienation depending on work after retirement. Also there are statistically significant differences in psychosocial alienation depending on the (educational level and an average of the monthly income of the family). the results indicated a positive correlation and statistically between each (the beliefs of the elderly with their dimensions, towards the elderly) and social Adjustment for the elderly parents. A negative correlation and statistical was found among each (the beliefs on the elderly with their dimensions, directions towards the elderly) and the psychological alienation of the elderly persons. The participation of some social and economic variables in the interpretation of contrast ratios in each (Sons's Beliefs , Sons's Attitudes, Social Adjustment , Psychological Alienation).

The study recommended that awareness programs for sons should be prepared on how to deal with their elderly, furthermore older persons and at the same time holding training courses for elderly parents to clarify how their social relationships are strengthened within and outside the family

Keywords: Elderly - Social Adjustment - Parental Psychological